

# من صاحب علم الكتاب إليكم بيان عدد السنين والحساب ..

عدد البيانات في هذا الكتاب : 11 بيان

ملاحظة : البيانات في هذا الكتاب هي منذ بداية السلسلة الى تاريخ طباعة هذا  
الكتاب فقط.

---

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 27-10-2024 21:45:52 بتوقيت مكة المكرمة

[www.nasser-alyamani.org](http://www.nasser-alyamani.org)

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

08 - 03 - 1430 هـ

04 - 03 - 2009 مـ

12:29 صباحاً

### من صاحب علم الكتاب إليكم بيان عدد السنين والحساب ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين، وبعد..  
إلى كافة الباحثين عن الحق، حقيق لا أقول على الله إلا الحق فإن تبين لكم الحق فالحق أحق أن يتبع وما بعد الحق إلا الضلال أخي الكريم، إن كوكب العذاب برغم مروره اثنتي عشرة مرة في كل سنة كونية ولكنها تختلف نقطة مروره في كل مرة، وأقرب نقطة إلى الأرض سوف يمر بها هي هذه المرة منذ أن بدأ الدهر والشهر، ولا ينبغي لليل أن يسبق النهار فتطلع الشمس من مغربها إلا بعد انقضاء ألف سنة كونية وخمسين ألف سنة شمسية، وبرغم اختلاف يوم السنة الشمسية ويوم السنة الكونية فإن لهما علاقة بالشهر القمري واليوم الأرضي بمنتهى الدقة لا يختلف الحساب بينهما حتى في ثانية واحدة في الحساب. تصديقاً لقول الله تعالى: {هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥﴾} صدق الله العظيم [يونس].

وتصديقاً لقول تعالى: {قَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٩٦﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

فأما طول الشهر الشمسي فهو يعدل كما علمكم الله في محكم القرآن العظيم ألف شهر قمرى بحساب أيامكم تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴿١﴾ وَمَا أَذْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ﴿٢﴾ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴿٣﴾} صدق الله العظيم [القدر].

وبما أن الشمس والقمر حُسباناً؛ وبما أن السنة الأرضية عدد شهورها اثني عشر شهراً قمرياً؛ وبما أن الشهر الشمسي الواحد ألف شهر قمرى إذاً عدة الشهور الشمسية لحركة الشمس هي تساوي اثني عشر ألف شهراً قمرياً، وبعد تحويلها بحساب السنين الأرضية، وكل سنة اثني عشر شهراً قمرياً يظهر لنا ناتج السنة الشمسية وهي ألف سنة مما تعدون بدقة متناهية باليوم والساعة والدقيقة والثانية بحساب يومنا الأرضي.

وأما السنة الكونية فطولها خمسين ألف سنة مما تعدون بحساب أيامكم، وأما العمر منذ أن بدأ الدهر والشهر وحركة الشمس والقمر إلى لحظة طلوع الشمس من مغربها فإنه خمسين ألف سنة شمسية، وأما الحساب بالسنة الكونية منذ بدء حركة الدهر والشمس والقمر فإنه يعدل ألف سنة كونية.

وقد علمت بقول أعداء الله الذين يزعمون بتناقضات الحساب للعذاب في كتاب الله القرآن العظيم، وقالوا: "كيف مرة يقول: ألف سنة، ومرة يقول خمسين ألف سنة؟" وقالوا: "وكيف تركب هذه؟"، ومن ثم أردّ عليهم بالحقّ حقيق لا أقول على الله غير الحقّ وأفتيهم بالحقّ في عدد السنين في الحساب في الكتاب وأقول لهم: إذا أردتم أن تعلموا علم اليقين بحساب الدهر حسب يومنا الأرضي بالساعة بل بالدقيقة بل بالثانية، فإذا أردتم أن تعلموا عدد السنين والحساب بحساب السنة الكونية فعليكم أن تضربوا السنة الكونية في السنة الشمسية، وبما أنّ السنة الكونية هي تعدل خمسون ألف سنة والسنة الشمسية تعدل ألف سنة، إذاً:

50000 في 1000 = خمسين مليون سنة بحساب أيامكم بالساعة والدقيقة والثانية.

وأما إذا أردتم أن تعلموا الحساب بالسنة الشمسية منذ بدء حركة الشمس والقمر إلى لحظة طلوع الشمس من مغربها، فبما أنّ طول السنة الشمسية هي كآلف سنة مما تعدون ومن ثمّ تضربوها في السنة الكونية إذا 1000 في 50000 = خمسون مليون سنة بحساب يومكم الأرضي بالساعة والدقيقة والثانية.

وذلك لأنّ موعد العذاب بطلوع الشمس من مغربها سواء بالسنة الشمسية أو الكونية في الكتاب مربوط بدقة متناهية بحساب يومكم وساعاتكم التي بأيديكم سواء بالسنة الشمسية أو السنة الكونية. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٩﴾ قُلْ لَكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ لَا تَسْتَأْخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ ﴿٣٠﴾} صدق الله العظيم [سبأ].

وأما سؤالك الآخر فهو يختصّ بالروح، والجواب قال الله تعالى: {وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٥﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

وأمر الروح من علوم القدرة {كُنْ فَيَكُونُ}، وقدرة الله مطلقة بلا حدود وبلا قيود. وقال الله تعالى: {إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٥٩﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

وأما سؤالك عن الرفع للروح: بمعنى أنه لم يقض نخبه، وروحه مرفوعة عند بارئها إلى يوم عودة روحه إلى جسده بكن فيكون، فيكلّمكم كهلاً ومن الصالحين التابعين لخليفة الله الإمام المهديّ .

وأما سؤالك هل سوف يعذب الله الناس بسبب كفرهم بالمهديّ المنتظر ناصر محمد اليماني؟ ومن ثم أفتيك بالحقّ وأقول: كلا ولا ولن يُعَذَّبَ الله الناس بسبب كفرهم بالمهديّ المنتظر الحقّ من ربهم الإمام ناصر محمد اليماني، وإنما سوف يعذب الله المسلمين والكفار بسبب كفرهم بما يدعوههم إليه الإمام المهديّ بالاحتكام إلى الله، فآتيهم بحكمه الحقّ من محكم كتاب الله فأبوا أن يحتكموا إلى ربهم وعصوا أمر ربهم في قوله تعالى: {وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم [الشورى].

ولم يجعل الله الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني رسولاً جديداً حتى إذا كفر الناس بما جاء به يعذبهم؛ إذا سبب التعذيب هو إعراضهم عمّا يدعوههم إليه الإمام المهديّ إلى كتاب الله وسنة رسوله الحقّ فأعرضوا وقالوا: "إن هذا شيء يراد أن اصبروا واستمسكوا بما بين أيديكم من الأحاديث والروايات"، ومن ثمّ أقول لهم: أولو كانت تخالف لحكم الله في القرآن العظيم يا معشر السنة والشيعا المستمسكين بما خالف لمحكم القرآن ومحسبون أنهم مهتدون؟ أستم أنتم من تجرأ على التدخل في تقسيم

رحمة الله وتدخلتم في شؤونه تعالى واصطفيتم خليفته من دونه؟ وقال الشيعة إن الإمام المهديّ هو محمد بن الحسن العسكري، وقالت السنة بل الإمام هو محمد بن عبد الله! ومن ثم أرد عليكم بما رده الله على كفار قريش: {وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِّنَ الْفَرِيقَيْنِ عَظِيمٍ ﴿٣١﴾} صدق الله العظيم [الزخرف]، ومن ثم ردّ الله عليهم: {أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ} صدق الله العظيم [الزخرف: ٣٢].

وذلك لأنّ الأنبياء والخلفاء يختصّ باصطفائهم مالك الملكوت الذي يؤتي ملكه من يشاء ولا يحقّ حتى للأنبياء أن يصطفوا الخليفة من دونه. وقال الله تعالى: {وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَأَتَى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٧﴾} صدق الله العظيم [البقرة]. فكيف يكون معشر الشيعة والسنة هم من يُقسمون رحمة ربهم وملكه ويصطفون خليفته من دونه؟

وهل تعلموا يا معشر المسلمين لماذا يكفر بشأني السنة والشيعة؟ وهو بسبب أنّ الشيعة قد اصطفوا الإمام المهديّ وقالوا إنه محمد بن الحسن العسكري فهم له ينتظرون، ولو افترى ناصر محمد اليماني على ربه واتّبع أهواءهم وقال أنا الإمام المهديّ محمد بن الحسن العسكري إذا لا تخذوني خليلاً معشر الشيعة الاثني عشر وصدّقوا بأمرى ونصروني.

وكذلك لو افترى على الله بغير الحقّ واتّبع أهواء أهل السنة وأقول أنا الإمام المهديّ محمد بن عبد الله إذا لا تخذوني خليلاً! وأعوذ بالله أن أتبع أهواءهم بعد الذي جاءني من العلم. تصديقاً لأمر الله تعالى: {وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ ﴿٣٧﴾} صدق الله العظيم [الرعد].

ولربّما يودّ أحد علماء السنة أو الشيعة أن يقاطعني فيقول: "إنما هذه الآية تحذّر محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وليس تحذيراً لك أنت يا ناصر محمد اليماني"، ومن ثم أردّ عليه وأقول: وهل الحكم العربي القرآن العظيم حجة الله فقط على محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن لم يستمسك به أم حجة الله على محمد صلى الله عليه وآله وسلم وناصر محمد وجميع المسلمين؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤٣﴾} وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ﴿٤٤﴾} صدق الله العظيم [الزخرف].

ويا معشر السنة والشيعة في عصر المهديّ المنتظر هل تعلموا لماذا أفتى محمد رسول الله في شأنكم بأنكم أشّر علماء أمة الإسلام؟ وذلك بسبب إقامة الحجة عليكم من الإمام المهديّ بالدعوة إلى كتاب الله وسنة رسوله فأبيتهم وأعرضتم عنه، ولذلك أبشركم بعذاب عظيم أنتم ومن اتّبعكم وأعرض عن الإمام المهديّ الحق من ربّ العالمين.

ولربّما يودّ أن يقاطعني أحد المسلمين التابعين لعلمائهم ويقول: "يا ناصر محمد اليماني ولماذا يعذبنا الله نحن المسلمين الذين نتبع علماءنا فإن صدّقوا بشأنك صدّقناك وإن كذبوا كذبناك وذلك لأنهم أعلم منا بشأنك؟". ومن ثم أردّ عليه بالحقّ وأقول قال الله تعالى: {وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ ﴿٣٧﴾} صدق الله العظيم [الرعد]، فتعالوا أفتيكم يا معشر المسلمين، لماذا سوف يعذبكم الله مع الكافرين؟ وذلك لأنّ الذين أظهرهم الله على شأني وأطلعهم على بياناتي سواء كان عالماً أم جاهلاً يفقهها ويعلمها ويرى أن بيان ناصر محمد اليماني للقرآن حقّ يقبله العلم والمنطق فيفرح بالحق من ربه، ومن ثمّ يذهب به إلى الذين أخرجت منهم الفتنة ليطمئن قلبه ومن ثمّ يفتنه برواية أو حديث

مفتري كمثل قولهم إن الإمام المهدي هو محمد بن عبد الله أو محمد بن الحسن العسكري أو إن المهدي لا يشهر نفسه ولا يعلم أنه الإمام المهدي بل علماء الأمة هم من يعرفوه فيعرفونه على نفسه أنه الإمام المهدي، وإذا كان السائل إمعة يُصدق عالم الفتنة ومن ثم يعرض عن البيان الحق من ربه!

ويا معشر المسلمين وعلماءهم، إني الإمام المهدي المنتظر الحق من ربكم أشهد الله أني أدعوكم إلى الاحتكام إلى الله، وما على ناصر محمد اليماني إلا أن يأتيكم بحكم الله من مُحكم القرآن العظيم، ولا أقول أني سوف آتيكم بالأحكام من آياته المتشابهات التي لم يجعلها الله الحجة عليكم، حاشا لله؛ بل من الآيات التي قال الله عنهن: {آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ} ومن كان في قلبه زيغٌ عن الحق وابتغى أحاديث الفتنة التي تخالف لكافة الآيات المحكمات فقد أعرض عن حكم الله واتبع حكم الشيطان الرجيم الذي يأتي دائماً مخالفاً لحكم الله الحق في القرآن العظيم، ولذلك جعلتم لله عليكم سلطاناً فيعذبكم مع المعرضين عن أحكام الله الحق في الحكم العربي المبين الذي يفقهه عالمكم وجاهلكم وراعي الأغنام والدكتور والبرفسور كل ذو لسانٍ عربيٍّ مبينٍ.

وعلى سبيل المثال حين أفتي بالحق وأقول: يا معشر السنة والشيعة لستم أنتم من يصطفي قائد الأمة وإمامها خلفاء الله عليكم من بعد أنبيائه، ولا يحق لكم وليس لكم ولا لأنبيائكم من الأمر شيئاً؛ بل الله الذي يصطفي خليفته ويزيده بسطةً في العلم عليكم، ومن ثم آتي بالحكم الحق في هذه المسألة بحكم الله الحق في القرآن العربي المبين وأقول قال الله تعالى: {وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٧﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

ومن ثم لا يحتاج حكم الله العربي المبين في آياته المحكمات إلى تفسير، فلو قال أحدكم لآخر انظر إلى السماء وأفتيك بأن هذه الشمس؛ أليس سوف يضحك من المفتي؟ وكذلك الآيات التي جعلهن الله أم الكتاب جعلهن واضحات بيّنات لعالمكم وجاهلكم كل ذي لسانٍ عربيٍّ مبينٍ لأنهن حُكمًا عربيًّا مبينًا. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ ﴿٣٧﴾} صدق الله العظيم [الرعد].

فانظروا إلى التهديد الذي تلقاه من هو خير منكم وأعلم منكم محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: {وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ} صدق الله العظيم، فتذكروا: {مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ} صدق الله العظيم. إذا فمن الذي يقيكم من عذاب الله أنتم يا من أعرضتم عن حكم الله العربي المبين؟ بل أقسم بالله أنكم اتبعتم ما لم يقبله العقل ولا المنطق، وهي فتوى جاءت لكم من الشيطان أن الإمام المهدي لم يبعثه الله فيقول أيها الناس لقد ابتعثني الله إليكم، وكذلك المهدي المنتظر الحق من ربكم لا يقول أنه الإمام المهدي؛ بل أنتم من تعرفون الإمام المهدي المنتظر من بينكم ومن ثم تعرفونه على نفسه: "أنت الإمام المهدي المنتظر فعليك أن تُبايعنا!" ولكن الشيطان يخشى أن تقولوا ذلك لعالم بينكم يخشى الله، ومن ثم يقول لكم هذا العالم كلا يا قوم لست الإمام المهدي المنتظر الحق من ربكم، ومن ثم أمركم الشيطان أن تصروا عليه أنه الإمام المهدي حتى تفتنوه فيطمع بالخلافة والقيادة والمُلْك فيرضى لكم فيبايعكم! قاتلكم الله أني تؤفكون؟

فتعالوا يا معشر المسلمين لأعلمكم ما قاله محمد رسول الله في علمائكم آخر الزمان في العصر الذي تطلع فيه الشمس من مغربها في آخر الزمان في زمان الإمام المهدي، قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [سيأتي زمان على أمتي لا يبقى من

القرآن إلا رسمه، ولا من الإسلام إلا اسمه يسمون به وهم أبعد الناس منه، مساجدهم عامرة وهي خراب من الهدى، فقهاء ذلك الزمان شر فقهاء تحت ظل السماء، منهم خرجت الفتنة وإليهم تعود] صدق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

وهل تعلمون ما المراد من قوله عليه الصلاة والسلام [منهم خرجت الفتنة وإليهم تعود] صدق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ أي أحاديث الفتنة، ومعنى قوله [وإليهم تعود] أي أنها ليست منه عليه الصلاة والسلام لأنهم يسندونها إليه أنها عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وبما أنها مخالفة للقرآن ينكرها محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وقال إن أحاديث الفتنة منهم وإليهم تعود أي أنها ليست منه.

وكذلك قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن المسلمين اليوم وعلمائهم: [يأتي على الناس زمان بطونهم آلهتهم، ونسأؤهم قبلتهم، ودنانيرهم دينهم، وشرفهم متاعهم، لا يبقى من الإيمان إلا اسمه، ومن الإسلام إلا رسمه، ولا من القرآن إلا درسه، مساجدهم معمورة، وقلوبهم خراب من الهدى، علماؤهم أشر خلق الله على وجه الأرض. حينئذ ابتلاههم الله بأربع خصال: جور من السلطان، وقحط من الزمان، وظلم من الولاة والحكام، فتعجب الصحابة وقالوا: يا رسول الله أيعبدون الأصنام؟ قال: نعم، كل درهم عندهم صنم] صدق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

وقال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن أمة اليوم وعلمائهم: [يأتي على الناس زمان وجوههم وجوه الآدميين، وقلوبهم قلوب الشياطين كأمثال الذئاب الضواري، سقاكون للدماء، لا يتناهون عن منكر فعلوه، إن تابعتهم ارتابوك، وإن حدثتهم كذبوك، وإن تواريت عنهم اغتابوك، السنة فيهم بدعة، والبدعة فيهم سنة، والحليم بينهم غادر، والغادر بينهم حليم، والمؤمن فيما بينهم مستضعف، والفاسق فيما بينهم مشرف، صبيانهم عارم، ونسأؤهم شاطر، وشيخهم لا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر، الالتجاء إليهم خزي، والاعتزاز بهم ذل، وطلب ما في أيديهم فقر، فعند ذلك يحرمهم الله قطر السماء في أوانه، وينزله في غير أوانه، يسلط عليهم شرارهم فيسومونهم سوء العذاب] صدق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

إلا من رحم ربي من علماء الأمة فمن الله عليه وأظهره على أمرنا في الإنترنت العالمية فلم يستكبر وقال: "سوف أتدبر ما يقوله هذا الرجل وبينه وبينه كتاب الله والسنة النبوية فإن وجدته على الهدى اتبعته واعترفت أنه الحق سواء يكون الإمام المهدي الذي ننتظر له أو هادياً من الله إلى الصراط المستقيم فلا يهمني يكون الإمام المهدي المنتظر أم لم يكن هو؛ المهم إن وجدته على الحق ويهدي إلى صراط مستقيم، فكيف أعرض عن الحق بعدما تبين لي أنه الحق؟". فيقول: "وهل بعد الحق إلا الضلال؟ فأني مهدي نبغي بعد هذا الذي يفصل كتاب الله تفصيلاً ويحاجنا بكتاب الله وسنة رسوله الحق ويظهر السنة النبوية من البدع تطهيراً ويحرم الاجتهاد في الفتوى بغير علم ولا سلطانٍ ويحرم على المسلمين أن يقولوا على الله ما لا يعلمون؟".

أفلا تتقون؟ فأخبروني أي مهدي تنتظرونه، فهل تريدون أن يقول لكم إني رسول من الله إليكم، أم ناصراً لما بين أيديكم كتاب الله وسنة رسوله الحق؟ أفلا تعقلون!

ويا قوم أفتيكم أنه ليس شرط عليكم أن لا تتبعوني حتى تعترفوا أي الإمام المهدي؛ بل اتبعوا الحق وإذا اتبعتم الحق من ربكم فذلك اعتراف منكم أي الإمام المهدي إلى الحق، فهل بعد الحق إلا الضلال!

ويا قوم ليس المنطق أن أظهر لكم عند الركن اليماني وأقول يا معشر المسلمين بابعوني إني الإمام المهدي الحق من ربكم! وما



يدريكم أني الإمام المهدي الحق من ربكم ما لم أدعوكم للحوار من قبل الظهور ومن بعد التصديق أظهر لكم عند البيت العتيق؛ أليس هذا هو العقل والمنطق أم إنكم لا تعقلون؟

ويا قوم عليكم باستخدام عقولكم التي ميزكم الله بها عن الأنعام وهو التفكير واتخاذ القرار من بعد التفكير. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ إِنَّمَا أَعْطُكُمْ بِوَاحِدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مِثْلَ ثَمَرٍ مُنْتَفِئٍ وَقُرَآدٍ تَنْتَفِكِرُوا مِمَّا بَصَاحِبُكُمْ مِّنْ جَنَّةٍ إِنَّ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَّكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٤٦﴾} صدق الله العظيم [سبأ].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِمْ مِّنْ جَنَّةٍ إِنَّ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿١٨٤﴾ أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٥﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٦٤﴾} صدق الله العظيم [النحل].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُم بِالْحَقِّ وَأَكْثَرُهُم لِلْحَقِّ كَارِهُونَ ﴿٧٠﴾} صدق الله العظيم [المؤمنون].

ويا قوم إنما ابتعثني الله ناصراً لما جاءكم به محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحق، فأبستم الحق من ربكم وقتلتم هذا كذاب أشراً وليس المهدي المنتظر! ويا قوم أفلا ترون أنكم لم تكذبوا ناصر محمد اليماني بل كذبتُم بما يدعوكم إليه؟ فكيف لا يعذبكم الله إن استمررتُم بالكذب بالدعوة الحق إلى كتاب الله وسنة رسوله الحق؟

ويا قوم ليست حجة لكم إذ لم تروا ناصر محمد اليماني، فليست حجة لكم أن لا تصدقوني حتى تنظروا إلي، فليس الهدى في رؤيتي ولا في صوتي؛ بل الهدى في كلام الله ومن كذب به أضله الله وعذبه. وقال الله تعالى: {وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ لِي عَمَلِي وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ أَنْتُمْ بَرِيئُونَ مِمَّا أَعْمَلُ وَأَنَا بَرِيءٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٤١﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٢﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَهْدِي الْعُمْيَ وَلَوْ كَانُوا لَا يُبْصِرُونَ ﴿٤٣﴾} صدق الله العظيم [يونس].

وذلك لأن بعضهم ينشغل بالنظر إلى محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دون أن يصغي إلى ما يقول، وليس الهدى في صورته عليه الصلاة والسلام ومن نظر إليه هداه الله؛ إذا لآمن الكفار أجمعين؛ بل الهدى في الاستماع إلى كلام الله وفهمه، فبأي حديث بعد الله وآياته تؤمنون؟ اللهم قد بلغت اللهم فاشهد.

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

19 - 02 - 1431 هـ

04 - 02 - 2010 مـ

10:57 مساءً

يا معشر أولي الألباب لا يفتنكم عدم علمكم بأسرار الحساب في الكتاب ليوم العذاب ..

سؤال من : عبد الله ناصر المهدي

pm 12:15 ,2010-04-02

بسم الله الرحمن الرحيم إمامنا المنصور بالله كما جاء في بيانكم بان آخريوم من الساعة القدرية بدأسنة 2005 وكوكب العذاب سيكون في 2007 لكننا الان في 2010 فانا شخصيا واثق ومصداق بامامتكم وصدق قولك لكن عندما نرشد أحدا لقراءة هذه البيانات لا يصدق ويقول أأين إمامكم من وعده وصدق تنبؤاته فهلا مزيدا من التفصيل والسلام عليكم مبايعكم وناصركم على كل حال عبد الله ناصر المهدي

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين جدّي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله الأطهار وسلم تسليماً، السلام على كافة الأنصار السابقين الأخيار وكافة الوافدين إلى طاولة الحوار الباحثين عن الحق حقيقاً لا أقول على الله إلا الحق، فإنكم لا تحيطون بسرّ ليلة القدر في الكتاب التي فيها يُفرق كلّ أمرٍ حكيم بقدر الأحداث الكبرى بإذن ربّ العالمين. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿حَمِ ﴿١﴾ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ ﴿٣﴾ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ﴿٤﴾ أَمْرًا مِّنْ عِندِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٥﴾ رَحْمَةً مِّنْ رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦﴾ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِن كُنْتُمْ مُّوقِنِينَ ﴿٧﴾ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿٨﴾ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ ﴿٩﴾ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُحَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ أَتَى لَهُمُ الدِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿١٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلِّمٌ مِّثْنُ نَحْنُ ﴿١٤﴾ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴿١٥﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ ﴿١٦﴾﴾ صدق الله العظيم [الدخان].

وتمّ بعث المهدي المنتظر خلالها وكذلك قدر نصر وظهور المهدي المنتظر خلالها، ولا تزالون في يوم الجمعة الذي بدأ اعتباراً من 8 أبريل 2005 الموافق 1426 وتبقى إلى ليلة النصر والظهور ألف ساعة قمرية من غرة ذي القعدة 1428، وسبقت فتوانا بالحق أن الألف الساعة القمرية هي حسب حركة القمر وتعديل ثلاثين ألف ساعة حسب ساعاتكم التي بأيديكم، ولا نزال ندعو الله أن يؤخره بحوله وقوته ورحمته التي كتب على نفسه حتى يهدي عباده إلى الصراط المستقيم، وذلك لأنني أرى أنه لم يصدق بأمرى بعد حتى من المسلمين إلا قليل منهم ونحن نريد للمسلمين التجارة وليس الهلاك ونريد أن نصبر عليهم حتى يهديهم الله إلى الصراط



المستقيم، ولا نزال نحاول تغيير قدر العذاب في الكتاب بسبب وعد الله المطلق بالإجابة لدعاء عباده إن ذلك على الله يسير، فأنتم تستطيعون تغيير المصائب في الأرض في الكتاب بنعمة الدعاء إلى رب العالمين. تصديقاً لقول الله تعالى: {مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ} ﴿٢٢﴾ صدق الله العظيم [الحديد].

بمعنى أن كل المصائب تأتي بقدرٍ مقدورٍ في الكتاب المسطور من غير ظلمٍ للعباد، ولكنهم يستطيعون تغيير القدر فيبرئ الله ما يشاء ويثبت إن ذلك على الله يسير.

ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار ويا معشر المسلمين، إنه إلى حد الآن لا أعلم هل استجاب دعائي ربّي بتغيير القدر المقدور لمرور كوكب العذاب؟ وتبقى له ألف ساعة قمرية من هلال ذي القعدة لعام 1428 للهجرة وهذا يعني أنه صار الحدث وشيكاً ولم يُصدّق المهدي المنتظر حتى المسلمين المؤمنين بهذا القرآن العظيم.

ويا أمّة الإسلام، أقسم بالله العظيم إن كوكب العذاب حقيقةً آتية لا شك ولا ريب في حقيقته في الكتاب، كما لا أشك في حقيقة الله ووجود الله رب العالمين، وأنه لا محالة في عصري وعصركم والمهدي المنتظر لا يزال فيكم ولن يصيبني الله بسوء ولا أنصاري جميعاً المصدقين بالبيان الحق للقرآن العظيم ولكني أريد لكم النجاة، ألا والله الذي لا إله غيره إنكم سوف ترونه كما ترون الشمس، وسبقت فتوانا بالحق أنه يأتي للأرض من الأطراف أي من جهة الشمال والجنوب فهكذا أراني الله دورانه حول الأرض أنه يأتيها من الأطراف.

واعلموا علم اليقين أنه حقيقة، واعلموا أن درجة إيماني به كدرجة إيماني بالله رب العالمين، فكيف السبيل لإنقاذ المسلمين؟ وإنه لنبأ عظيم وعذاب يوم عقيم قبل الساعة إن كنتم مؤمنين بأخبار الذكر القرآن العظيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ يَوْمَ عَقِيمٍ} ﴿٥٥﴾ صدق الله العظيم [الحج].

أفلا تعلمون ما هو ذلك اليوم العقيم يا معشر المسلمين والتاس أجمعين؟ إنه عذاب يراه البشر قبل يوم القيامة تصديقاً لأحد أشرار الساعة الكبر. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا} ﴿٥٨﴾ وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا} ﴿٥٩﴾ صدق الله العظيم [الإسراء].

وللأسف إنني أجد البشر لا يزالون في شك من القرآن ذي الذكر حتى يروا عذاب يوم عقيم يشمل كافة قرى الكفار والمسلمين بسبب إعراضهم عن ذكر الله القرآن العظيم، حتى إذا شاهدوا العذاب من كوكب العذاب يأتيهم بالدخان المبين فيغشى التاس ومن ثم لم يعودوا في مرية من هذا القرآن العظيم جميعاً في ذلك اليوم العقيم بل يقولون: "ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون"، تصديقاً لقول الله تعالى: {حَم} ﴿١﴾ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ ﴿٣﴾ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ﴿٤﴾ أَمْرًا مِنْ عِنْدِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٥﴾ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦﴾ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ﴿٧﴾ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿٨﴾ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ ﴿٩﴾ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ أَتَى لَهُمُ الدَّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ ﴿١٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَجْنُونٌ ﴿١٤﴾ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴿١٥﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنتَقِمُونَ ﴿١٦﴾ صدق الله العظيم [الدخان].

أفلا تعلمون من هو الذي أمره الله أن يرتقب؟ فإنه ليس محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كون العذاب لم يقدره الله في عصر بعثه، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ} ﴿٣٣﴾ {صدق الله العظيم [الأنفال]}.

بل قدر العذاب في عصر بعث المهدي المنتظر الذي يُحاج الناس بالبيان الحق للذكر فإذا هم معرضون مسلمهم والكافر إلا قليلاً، ولذلك قال الله تعالى لخليفته: {بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ} ﴿٩﴾ {فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ} ﴿١٠﴾ {يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ} ﴿١١﴾ {رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ} ﴿١٢﴾ {أَنَّى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ} ﴿١٣﴾ {ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَجْنُونٌ} ﴿١٤﴾ {إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ} ﴿١٥﴾ {يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنتَقِمُونَ} ﴿١٦﴾ {صدق الله العظيم [الدخان]}.

ولربما يود أن يقاطعني أحد علماء المسلمين فيقول: "وكيف يعذب الله المسلمين وهم مؤمنون بهذا القرآن العظيم؟"، ومن ثم يرد عليه المهدي المنتظر وأقول: أفلا تعلم ما هو البيان الذي يحاجكم به المهدي المنتظر؟ ألا والله إنه آيات من آيات أم الكتاب المحكمات البينات لعالمكم وجاهلكم، أم ترون ناصر محمد اليماني مجرد عالم يفسر القرآن كمثلكم! حاشا لله رب العالمين؛ بل إني المهدي المنتظر أحاجكم بآيات محكمات بينات في القرآن العظيم، وأضرب لك على ذلك مثلاً، فأنتم تجدون المهدي المنتظر يُنذر المسلمين والتصارى واليهود والناس أجمعين من بأس من الله شديد وأعلمكم بالفرقان العظيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا} ﴿١﴾ {الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ تَقْدِيرًا} ﴿٢﴾ {صدق الله العظيم [الفرقان]}.

وإنما ينذر المهدي المنتظر البشر بالفرقان العظيم، أم إنكم لا تعلمون ما هو الفرقان؟ ألا وإنه البيان الحق للقرآن آتيكم به من ذات القرآن، ألا وإن الفرقان هو نور البيان.

فيا معشر الإنس والجان اتقوا الله يجعل لكم فرقاناً تمشون به، أفلا تتقون؟ ويا معشر علماء الأمة إن مصيبتكم أنكم لا تعتقدون بعذاب يشمل قري البشر قبل قيام الساعة، وهذه هي مُشكلتكم أنكم لا تعلمون، ولكني المهدي المنتظر الحق من ربكم أحاجكم بالفرقان العظيم وهو نور البيان للقرآن آتيكم به من مُحكم القرآن لعالمكم وجاهلكم، فتعالوا لننظر هل ناصر محمد اليماني يُحاجكم بالفرقان من مُحكم القرآن أم كان من اللاعبين؟ وقال الله تعالى: {وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ يَوْمٍ عَقِيمٍ} {صدق الله العظيم [الحج: ٥٥]}.

والسؤال الذي يطرح نفسه: فهل الساعة هي ذاتها القيامة؟ والجواب تجدونه في الفرقان في قول الله تعالى: {وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ} ﴿٤٥﴾ {التَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ} ﴿٤٦﴾ {صدق الله العظيم [غافر]}، فانظروا لقول الله تعالى: {وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ} {صدق الله العظيم، أي يوم القيامة. وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ} ﴿٩٦﴾ {إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَأْنَاهُ كِبَرًا وَتَبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ} ﴿٩٧﴾ {يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ وَبِئْسَ الْوَرْدُ الْمَوْرُودُ} ﴿٩٨﴾ {صدق الله العظيم [هود]}.

إذاً قيام الساعة هو القيامة ذاتها، ولذلك قال الله تعالى: {وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ} {صدق الله العظيم.

ومن ثم نعود لقول الله تعالى: {وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ يَوْمٍ عَقِيمٍ} صدق الله العظيم [الحج: ٥٥]، والسؤال الذي يطرح نفسه: فما هو المقصود من قول الله تعالى: {أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ يَوْمٍ عَقِيمٍ} صدق الله العظيم؟ والجواب: إنه عذابٌ قبل يوم القيامة بحسب أيام البشر يأتهم فيشمل كافة قرى البشر المعرضين عن الدعوة إلى اتباع كتاب الله القرآن العظيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾ وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا ﴿٥٩﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

فانظروا لقول الله تعالى: {كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا} صدق الله العظيم، والسؤال الذي يطرح نفسه: فهل العذاب حقاً تجدونه مسطوراً في كتاب الله القرآن العظيم وموضحاً ومبيناً؟ والجواب تجدونه في مُحكم كتاب الله القرآن العظيم في قول الله تعالى: {بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ ﴿٩﴾ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ أَتَى لَهُمُ الدَّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ ﴿١٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَجْنُونٌ ﴿١٤﴾ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴿١٥﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنتَقِمُونَ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [الدخان].

إذاً يا قوم إنَّ عذاب اليوم العقيم هو عذاب الدُّخان من الدُّخان المبين الآتي من نار جهنم التي ترمي بشرر كالقصر على البشر المعرضين عن الذكر أفلا تتقون؟

ويا معشر علماء الأمة، ما خطبكم تظنون أن بيان ناصر محمد اليماني مجرد تفسيرٍ كمثّل تفاسيركم الكاذبة؟ يا من تقولون على الله ما لا تعلمون هيهات هيهات! فإني أتحداكم أن تثبتوا أنه مجرد تفسيرٍ كمثّل تفاسيركم، بل بيان المهدي المنتظر للقرآن هو النور والفرقان المبين آتيكم به من محكم القرآن العظيم، أفلا تتقون؟ فإذا أعرضتم عن بيان المهدي المنتظر فأنتم أعرضتم عن كافة الآيات البينات المحكمات لعالمكم وجاهلكم هُنَّ أم الكتاب في القرآن العظيم لا يزيع عما جاء فيهم إلا ظالمٌ لنفسه مبينٌ، أفلا تعقلون؟

ويا معشر علماء الأمة فحين أدعوكم إلى الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم فليس ذلك قولاً بالظن الذي لا يغني من الحق شيئاً بل تنفيذاً لأمر الله بالاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم فيما كنتم فيه تختلفون، ولستُ مبتدعاً بذلك بل ذلك أمرٌ من الله إلى رسوله وإلى المهدي المنتظر بدعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم، فما ظنكم بمن أعرضوا عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم؟ ألا والله لا يعرض عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم إلا من كان على الملة اليهودية. وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ﴿٩٩﴾ أَوَكَلَّمَا عَاهَدُوا عَهْدًا نَبَذَهُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٠﴾ وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وقال الله تعالى: {أَلَمْ تَر إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَهُمْ معرضون} صدق الله العظيم [آل عمران: ٢٣].

أم إنكم يا معشر علماء المسلمين إذا كنتم لا ترون أنفسكم معرضين عن دعوة الاحتكام إلى مُحكم كتاب الله القرآن العظيم إذا فاجبوا دعوة الاحتكام إلى كتاب الله إن كنتم صادقين، ولكن قد مضى على المهدي المنتظر خمس سنواتٍ وهو يُنادي علماء

المسلمين والتصارى واليهود إلى الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم فإذا هم جميع معروضون إلا من رحم ربي من المؤمنين الذين إليهم تزدري أعينكم فتقولون: "أهؤلاء من الله عليهم من بيننا أن يكونوا أول المصدقين بالمهدي المنتظر ويكونوا من الأنصار السابقين الأخيار؟". فترونها لا يعقلون لأنهم صدقوا بدعوة المهدي المنتظر الحق من ربهم، وترون أنفسكم أنكم أنتم العاقلون يا من أبيتم دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم، ويا سبحان ربي! ألا والله لا يعرض عن دعوة المهدي المنتظر الحق من رب العالمين الإمام المهدي ناصر محمد اليماني إلا الضم البكم الذين لا يعقلون، وذلك لأن القرآن العظيم جعله الله المهيم على التوراة والإنجيل والسنة النبوية. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّئًا عَلَيْهِ فَاحِشَكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾} وَأَنْ أَحْكُمَ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنْ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ ﴿٤٩﴾} أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٥٠﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

فهل ترون الأنصار السابقين الأخيار الذين استجابوا لدعوة المهدي المنتظر باتِّباع الذكر أنهم لا يخشون ربهم وأنكم أنتم من يتقي الله فيخشاه؟! ولكن الله قال في محكم كتاب القرآن العظيم: {إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ الْغَيْبَ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ} صدق الله العظيم [يس: ١١].

ولربما يقول الذين يُفرِّقون بين الله ورسوله: "أفلا ترون أن المدعو ناصر محمد اليماني يدعو إلى كتاب القرآن العظيم وينكر سنة محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟" ومن ثم يرد عليهم المهدي المنتظر الإمام ناصر محمد اليماني وأقول: فهل إذا وجدتم الإمام ناصر محمد اليماني اتبع مسألة في الذكر وترك ما خالفها في السنة لأنه معرض عن سنة محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ هيهات.. هيهات وتالله لا أعرض إلا عن سنة الشيطان الرجيم وذلك حسب فتوى ربي في محكم كتابه أن ما خالف لسنة الله في محكم كتابه أنها سنة من عند غير الله من عند الشيطان الرجيم يا من تُفرِّقون بين الله ورسوله، فكيف يقول الله قولاً ورسوله قولاً آخر أفلا تعقلون؟

ويا معشر علماء الأمة ألم يفتكم الله في محكم كتابه أن ما خالف لمحكم القرآن من أحاديث السنة النبوية فإذا كانت من عند غير الله فهي مكذوبة عن النبي؟ فإنكم تدبرون محكم القرآن العظيم فما وجدتم من الأحاديث النبوية جاء مخالفاً لمحكم كتاب الله القرآن العظيم فإن ذلك الحديث النبوي جاء من عند غير الله، أم تظنون محمداً رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - ينطق عن الهوى مثلكم! وقد وردت حسب فتواكم عن الرسول:

(ستمائة ألف حديث ولم يجمعوا على أن المتواتر منها إلا (309) حديث، وأما عدد أحاديث الآحاد فمجموعه يزيد على 599 ) وهذا حسب فتوى أحد مفتي دياركم !!

فيا عجب منكم يا معشر علماء الأمة إذ أنكم تعلمون أن السنة ليست محفوظة من التحريف، وصدقناكم بالحق وأثبتنا أنها ليست محفوظة من التحريف والتزييف، وعلمناكم بالناموس الحق وحكم الله في هذه المعضلة أن الله أمركم أن تجعلوا القرآن هو المرجع فيما اختلفتم فيه من الأحاديث سواء تكون متواترة أو آحاداً أو ضعيفة فقد جعل الله محكم كتابه القرآن العظيم المحفوظ من التحريف هو المرجع وعلمكم الله بالقانون لكشف الأحاديث المكذوبة عن النبي الذي لا ينطق عن الهوى وأفتاكم الله أن ما وجدتم من الأحاديث جاء مخالفاً لحكم الله في محكم كتابه القرآن العظيم فإن ذلك الحديث المروي عن



التَّيَّ قد تبين لكم أنه جاء من عند غير الله من عند الشيطان الرجيم على لسان أوليائه المفترين الذين يقولون طاعة لله ولرسوله فإذا خرجوا من عنده يبيتوا أحاديث غير التي يقولها عليه الصلاة والسلام ليصدوكم عن سبيل الله. وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَا تَبَعْتُمْ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [النساء].

إذاً، مُحْكَم القرآن العظيم هو المرجع لكشف الأحاديث المكذوبة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وعلمكم الله أن الحديث في السنة النبوية إذا كان من عند غير الله فإذا تدبرتم محكم القرآن فإنكم سوف تجدون بينه وبين محكم القرآن اختلافاً كثيراً جملةً وتفصيلاً، وعلى هذا الأساس والناموس تأسست دعوة المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني وليس أن الإمام ناصر محمد اليماني لا يأخذ إلا بالقرآن العظيم؛ بل كتاب الله وسنة رسوله الحق وإنما أنكر ما خالف منها لمحكم القرآن فإني أعتصم بالقرآن العظيم وأذر ما خالف لمحكمه وراء ظهري لأن ما خالف لمحكم القرآن العظيم فهو من عند غير الله سواء يكون في التوراة أو في الإنجيل أو في السنة النبوية، فإني الإمام المهدي أشهد الله وكافة ملائكته والإنس والجن أنني أعلن الكفر المطلق بما خالف لمحكم القرآن العظيم سواء يكون في التوراة أو في الإنجيل أو في السنة وذلك تصديقاً لكلام ربي المحفوظ من التحريف الذي أفتاني وأفتاكم أن ما اختلفتم فيه سواء في التوراة أو في الإنجيل أو في السنة النبوية أن تحتكموا إلى مُحْكَم القرآن العظيم، فإذا كان من عند غير الله فحتماً تجدون بينه وبين محكم القرآن العظيم اختلافاً كثيراً جملةً وتفصيلاً وذلك لأن الحق والباطل نقيضان مختلفان ولا ينبغي للحق والباطل أن يجتمعا فكيف يجتمع النور والظلمات إلا في قلوب علماء المسلمين الذين يؤمنون بالحق وبالباطل جميعاً ثم يذرون الحق ويتبعون الباطل المفترى كمثل عدم إيمانهم بأن الله هو من يبعث المهدي المنتظر، تصديقاً لقول محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

[أبشركم بالمهدي يبعث على اختلاف من الناس يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً]

صدق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

ولو تسألون كافة علماء السنة والشيعة عن صحة هذا الحديث فتجدوا أنهم عليه متفقون على بعث الإمام المهدي من رب العالمين، وبرغم أنهم متفقون على أن محمداً رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - بشرهم ببعث المهدي المنتظر ومن ثم تجدونهم ينبذونه وراء ظهورهم وقالوا إنهم هم من يصطفي المهدي المنتظر من بين البشر فيقولون له أنت المهدي المنتظر، فأما الشيعة فاصطفوه قبل أكثر من ألف سنة، وأما السنة فقالوا: "نحن من نعرف المهدي المنتظر ونعرفه على نفسه ونقول له إنه هو المهدي المنتظر حتى ولو أنكر ثم نجبره على البيعة كرهاً!" فيا عجب من قوم من علماء الشيعة والسنة كيف أنهم حتى الحق في السنة النبوية يؤمنون به ثم لا يتبعونه بل يتبعون أحاديث أخرى في ذات السنة المتناقضة مع أحاديث السنة الحق ومتناقضة مع الحق في محكم كتاب الله ومتناقضة مع العقل والمنطق! إذ كيف يخول الله لكم أن تصطفوا خليفته من دونه سبحانه وتعالى علواً كبيراً؟ فما يدريكم يا قوم أي البشر هو المهدي المنتظر؟ فهل أنتم أعلم أم الله سبحانه حتى تصطفوا خليفته من دونه؟ وما يدريكم بقدر بعث المهدي المنتظر في الكتاب برغم أنني أراكم تعتقدون أن الله جعل المهدي المنتظر إماماً لرسول الله المسيح عيسى ابن مريم صلى الله عليه وعلى أمه وآل عمران وسلم تسليماً، إذاً كيف يحق لكم أن تصطفوا من جعله الله الإمام لرسول الله المسيح عيسى ابن مريم، أفلا تعقلون؟ أفلا ترون أن المفترين قد أضلّوكم عن الحق كثيراً؟

ويا معشر علماء الأمة، أفلا تعلمون ماهي مهمة المهدي المنتظر؟ ولو سألتكم لقلت: "مهمته يحكم بيننا فيما اختلفنا فيه فيوحّد

صَقْنَا من بعد فرقتنا وشتات أمرنا فيجمع شملنا على صراطٍ مستقيم"، ثم أقول لكم: فهل تنتظرونه يأتيكم بكتابٍ جديدٍ من عند ربِّ العالمين فيتبع غير ما جاء في هذا القرآن العظيم؟ إذاً فعليه لعنة الله ومن اتبعه إلى يوم الدين لأنه كذابٌ أشْرٌ وليس المهديّ المنتظر الحق من ربِّ العالمين، ألا والله لو يحضر المسيح الدجال ويغيّر مكره إلى المهديّ المنتظر ويقول: "يا معشر الشيعة الاثني عشر إني المهديّ المنتظر محمد بن الحسن العسكري ولدي كتاب فاطمة الزهراء"، إذاً لا تبعوه حتى ولو جاء في كتبه مخالفاً لجميع أحكام الله في محكم القرآن العظيم لما زادهم إلا إيماناً وتثبيتاً على الباطل، وكذلك أهل السنة والجماعة لو يأتي المسيح الدجال فيغيّر مكره إلى افتراء شخصية المهديّ المنتظر ويقول إنه محمد بن عبد الله ثم يتبع كل ما خالف لمحكم القرآن العظيم في السنة النبوية وقال لهم: "هي سبيل النجاة، وهي حبل الله الذي أمركم بالاعتصام به"، إذاً لا تأخذوه خيلاً !

ولكني المهديّ المنتظر الحق من ربكم أقسم بالله العظيم رب السماوات والأرض وما بينهما ورب العرش العظيم أني لا ولن أتبع أهواءكم ما دامت السماوات والأرض وما دُمت حياً، وأشهدكم وأشهد الله وكفى بالله شهيداً أني أكرّر الليل والنهار الإعلان المستمر بالكفر المطلق لما خالف لمحكم كتاب الله القرآن العظيم وما عندي غير كتاب الله وسنة رسوله الحق التي لا تزيد القرآن إلا بياناً وتوضيحاً ولكنكم تستمسكون بما خالف لمحكم القرآن العظيم وتحسبون أنكم لمهتدون، فكيف يهتدي إلى الحق من ابتغى الهدى في غير كتاب الله ولعنه الله بكفره كما لعن إبليس إلى يوم الدين؟

ويا معشر علماء الأمة وأمتهم، إنكم إذا أجبتهم دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم ولم تجدوا أن ناصر محمد اليماني قد جعله الله هو المهيمن على كافة علماء الأمة بسلطان العلم من محكم كتاب الله القرآن العظيم، فإذا لم أفعل فقد حلت على ناصر محمد اليماني لعنتكم إلى يوم الدين، فاستجيبوا لدعوة الاحتكام إلى محكم كتاب الله القرآن العظيم قبل أن يلعنكم الله كما لعن اليهود والتصارى المعرضين عن الدعوة إلى الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم وقولوا: "سننظر ونرى يا ناصر محمد اليماني أصدقت أم كُنت من الكاذبين".

ويا معشر علماء الأمة وأمتهم إني لست من الجاهلين ولست مجنوناً؛ بل والله إني أعني ما أقول وإني كُفءٌ بالحق لكم كلكم أجمعين يا معشر المسلمين والتصارى واليهود ولن تستطيعوا أن تهيموا على الإمام ناصر محمد اليماني لأن أجبت دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم، فإن فعلت فقد أصدقني ربّي بالحق بسلطان العلم على كافة علماء الطوائف الثلاث، وإذا لم أفعل فلست المهديّ المنتظر الحق من ربكم، وبما أني أعلم أني لم أفتر على ربّي الذي اصطفاني المهديّ المنتظر الحق من عنده أقول لكم يا معشر علماء المسلمين والتصارى واليهود: ما ظنكم بمن كان معلّمه هو الله رب العالمين؟ فكيف تستطيعون أن تهيموا عليه إلا أن يكون كذاباً أشراً مُفترياً على الله الواحد القهار؟ فلن يزيده الله بسطة في العلم على كافة علماء الأمة وسوف يسقط في الجولة الأولى فيتبين لكافة علماء الأمة أن سلطان علمه لا يقبله العقل والمنطق، أم لم تُجربوا المهديين المُفترين الذين اعترتهم مُسوس الشياطين فأمرهم أن يقولوا على الله ما لا يعلمون ومنهم رجلٌ لدينا في موقعنا يدعى (سواح) وسوف نقوم بإطلاق عضويته لتنظروا إلى علمه الذي لا يقبله العقل والمنطق، وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .



- 3 -

الإمام ناصر محمد اليماني

26 - 02 - 1430 هـ

22 - 02 - 2009 مـ

09:15 مساءً

ردّ المهدي المنتظر على العضو جعفر..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على محمد وآله الطيبين والتابعين للحق إلى يوم الدين..  
قال الله تعالى: {وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا} ﴿٦٣﴾ صدق الله العظيم  
[الفرقان].

وعفى الله عنك يا جعفر يا من تشتم خليفة الله المهدي المنتظر الإمام الثاني عشر من آل البيت المطهر الإمام ناصر محمد اليماني،  
ويا جعفر إني لا أتغنى لكم بالشعر ولا أساجعكم بالثر وبيني وبينكم البيان الحق للذكر ولكل دعوى برهان فلنحتكم إلى  
محكم القرآن فأستنبط لكم السلطان فيما كنتم فيه تختلفون، وأهيمن عليكم بالعلم والسلطان من محكم القرآن  
وأحاجكم بالبيان الحق للقرآن، وجادلني بعلم ولا تكن من الذين قال الله عنهم: {وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ}  
صدق الله العظيم [الحج:3].

ويا جعفر، إنك تكذب وتسبّ المهدي المنتظر الحق من ربك، وإليك سؤال من المهدي المنتظر: هل الملائكة أعلم أم الشيعة  
الاثني عشر؟ ففعال لنحتكم إلى الذكر، وأنا الإمام المهدي الحق من الرحمن أجادلكم أولاً من القرآن العظيم فإذا لم أجد ضالتي  
فيه فمن ثم أذهب إلى السنة المحمدية صلى الله عليه وآله وسلم، ففعال لأعلمك ناموس اصطفاء الخليفة بأن شأنه يختص به الله  
وحده لا شريك له ولا يُشرك في حكمه أحداً، وما ينبغي لعباده أن يصطفوا خليفة الله من دونه سبحانه، وهو أعلم حيث يجعل  
رسالته وهو العزيز الحكيم، فإذا اصطفى الله خليفته من عباده أصدر الأمر إلى عباده أجمعين بطاعته. وقال الله تعالى: {وَإِذْ قَالَ  
رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ  
إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ} ﴿٣٠﴾ صدق الله العظيم [البقرة].

فانظري يا جعفر لردّ الله الواحد القهار على ملائكته المقربين الذين أبدوا لهم رأياً آخر في اصطفاء خليفة الرحمن، فانظري إلى ردّ الله  
عليهم: {قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم، فإذا كان ملائكة الرحمن ينقصهم العلم الواسع في اصطفاء خليفة ربهم  
فكيف يصطفى الله الشيعة الاثني عشر من دونه؟ فإذا كان لا يحق لملائكة الرحمن الرأي في اصطفاء خليفة ربهم فكيف  
يحق لمن هم من دونهم يا جعفر؟ ومن ثم بين الله لملائكته برهان الخلافة لمن اصطفاه الله أنه يزيد به بسطة في العلم عليهم. وقال  
الله تعالى: {وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} ﴿٣١﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ  
لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾ قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي

أَعْلَمَ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمَ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٣﴾ صدق الله العظيم [البقرة].

ويا معشر الشيعة الاثني عشر، هل أنتم أعلم أم الله الواحد القهار؟ أفلا ترون ردّ الله على ملائكته بالتكذيب أنهم أعلم من ربّهم ويرون من اصطفاه سوف يفسد في الأرض ويسفك الدماء وكأنهم أعلم من الله؟ ولذلك قال الله تعالى لهم: {أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} لأنهم ليسوا أعلم من ربّهم في اصطفاء الخليفة ولذلك كان الردّ عليهم قاسياً من الله: {أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ}، ومن ثم أدرك الملائكة أنهم تجاوزوا حدودهم في شأن اصطفاء خليفة ربّهم وربّهم أعلم منهم، ولذلك سبّحوا لربّهم من أن يكونوا أعلم منه سبحانه وقالوا: {قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾}.

فتدبر المقطع كاملاً تجد أنّ شأن اصطفاء الخليفة يختصّ به من يعلم الغيب في السماوات والارض ويعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون. وقال الله تعالى: {وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣١﴾} قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾ قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٣﴾} صدق الله العظيم.

ونستنبط من هذه الآيات أحكاماً عدة في ناموس الخلافة في الكتاب كالتالي:

- 1- إنّ شأن اصطفاء خليفة الله يختصّ به مالك الملك الذي يؤتي ملكه من يشاء والله واسعٌ عليم.
  - 2- إنّ اصطفاء الخليفة لا يحقّ حتى لملائكة الرحمن المقربين التدخل فيه فليسوا هم أعلم من الله وهو أعلم حيث يجعل علم رسالته.
  - 3- نجد أنّ الله علّم ملائكته بالبرهان لمن اصطفاه الله خليفة أنه يزيده بسطةً في العلم على من استخلفه عليهم ليجعله مُعلِّماً لهم العلم، ولذلك قال الله تعالى: {أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣١﴾} قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾ قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ} صدق الله العظيم.
- فتبيّن لنا أنّ آدم زاده الله بسطةً في العلم على الملائكة برغم أن الملائكة علماء ولكن الله زاد آدم بسطةً في العلم عليهم ليجعل ذلك برهان الاصطفاء لكي تعلموا خليفة الله الذي اصطفى عليكم بأنكم تجدون أنّ الله قد زاده بسطةً في العلم عليكم.

وشأن الخلافة كذلك لا يتدخل فيه أنبياء الله ورسله فكذلك لا يحقّ لهم أن يصطفوا خليفة الله من بعدهم من دونه، فانظر لخليفة الله طالوت فهل نبيّهم هو من اصطفى طالوت عليهم قائداً وإماماً وملكاً؟ بل الله الذي اصطفاه وزاده بسطةً في العلم عليهم الذي يؤتي ملكه من يشاء والله واسعٌ عليم، وقال الله تعالى: {وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أُنَّى يُكُونُ لَهَ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٧﴾} [البقرة].

ويا معشر الشيعة والسنة، أنتم من يُقسّم رحمة الله فتصطفون من تشاؤون، أفلا تتقون؟ فأما السنة فحرّموا على خليفة الله أن يُعرّفهم بنفسه وقالوا إنّ المهدي المنتظر لا يعلم أنّه المهدي المنتظر، وأنهم هم من يعلم المهدي المنتظر فيعرفونه على شأنه في المسلمين أنه الإمام المهدي شرط أن ينكر أنه الإمام المهدي مبعوث من ربّ العالمين، ومن ثم يزدادون إصراراً بل أنت الإمام

المهدي ولكنك لا تعلم أنك الإمام المهدي، فيجبرونه على البيعة كرهاً وهو من الصاغرين، برغم أنهم يعلمون أنّ الإمام المهدي يبعثه الله إليهم على اختلاف بين علماء الأمة وتفرق ليحكم بينهم فيما كانوا فيه يختلفون، فيوحد صفهم ويلتم شملهم ويجبر كسرهم من بعد أن تفرقوا وفشلوا وذهبت ريجهم كما هو حال المسلمين اليوم، وبرغم الأحاديث النبوية الحق التي تفتي أهل السنة أنّ الله هو من يبعث الإمام المهدي إليهم، وقال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [أبشركم بالمهدي يبعث في أمتي على اختلاف من الناس وزلازل، فيملا الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض، يقسم المال صفاحاً] صدق عليه الصلاة والسلام.

فكيف أنكم تعتقدون يا معشر السنة أنّ الله يبعث المهدي في أمة محمد - صلى الله عليه وآله وسلم - ومن ثم تحرمون عليه أن يقول لكم: يا أمة محمد - صلى الله عليه وآله وسلم - إني الإمام المهدي ابتعثنني الله إليكم لأحكم بينكم بالعدل فأطيعوا أمري وإن عصيتم أظهرني الله عليكم ببأس شديد من لدنه في ليلة وأنتم صاغرون، فتقولون: {رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ} [الدخان]؟

وأما الشيعة وما أدراك ما الشيعة فقد ابتعثوا الإمام المهدي قبل قدره المقدور في الكتاب المسطور وآتوه الحكم صبيّاً، ألا والله لا يأتيهم مهديهم الذي له ينتظرون لو انتظروا له خمسين مليون سنة حتى يجعلوا الأحجار عنباً والماء ذهباً، ذلك لأنه ما أنزل الله به من سلطان لا في كتاب الله ولا سنة رسوله الحق. ويا معشر الشيعة الاثني عشر، إني أنا المهدي المنتظر الإمام الثاني عشر من آل البيت المطهر من ذرية الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه وأرضاه، ولم تلدني أي قبل قدري المقدور في الكتاب المسطور وكان أمر الله قدراً مقدوراً، وجئت على قدر يا موسى.

ويا معشر الشيعة الاثني عشر لقد ظهر البدر وصار وسط السماء ولكنكم لا تبصرون فكيف يُبصر البدر وسط السماء من كان في سردابٍ مظلم؟ وكلا ولن تبصروا البدر حتى تكفروا بأسطورة سرداب سامراء، أما إذا أبيتم إلا المكوث في ظلمات السرداب فلن تؤمنوا بصاحب علم الكتاب حتى مجيء كوكب العذاب كوكب سقر ليلة يسبق الليل النهار لطلوع الشمس من مغربها ليلة النصر والظهور للمهدي المنتظر من الله الواحد القهار الذي ابتعته بالحق، فإن أبيتم أظهرني الله عليكم في ليلة واحدة وأنتم صاغرون ليلة النصر والظهور للمهدي المنتظر على كافة البشر ليلة مرور الكوكب العاشر سقر نار الله الكبرى اللواحة للبشر من عصر إلى آخر وجئتمكم أنا وكوكب النار على قدر في الكتاب المُسطّر، فيأتيكم في موعده المقرر في نهاية عصر الحوار من قبل الظهور، حتى إذا كذبتكم أظهرني الله به على كافة البشر في ليلة يسبق الليل النهار وقد أدركت الشمس القمر نذيراً للبشر لمن شاء منكم أن يتقدم فيصدق بالبيان الحق للذكر أو يتأخر فيهلكه الله بكوكب النار سقر سنتها شهر من شهور السنة الكونية، وطول السنة الكونية خمسون ألف سنة بحساب أيامكم وسنينكم وساعاتكم ودقائقكم وثوانيكُم، بمعنى أنّ اثنتي عشرة دورة فلكية لكوكب سقر يعدل خمسين ألف سنة. تصديقاً لقول الله تعالى:

{سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴿١﴾ لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ ﴿٢﴾ مِنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ ﴿٣﴾ تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴿٤﴾ فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا ﴿٥﴾ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا ﴿٦﴾ وَتَرَاهُ قَرِيبًا ﴿٧﴾ يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ ﴿٨﴾ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ ﴿٩﴾ وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا ﴿١٠﴾ يُبْصَرُونَهُمْ يَوْمَ الْمُجْرِمِ لَوْ يَفْتَنِي مِنْ عَذَابٍ يَوْمِئِذٍ بِبَنِيهِ ﴿١١﴾ وَصَاحِبَتِي وَأَخِيهِ ﴿١٢﴾ وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ ﴿١٣﴾ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يُنْجِيهِ ﴿١٤﴾ كَلَّا إِنَّهَا لَأَطْلَى ﴿١٥﴾ نَزَاعَةً لِّلشَّوْىِ ﴿١٦﴾ تَدْعُو مَنْ أَذْبَرَ وَتَوَلَّى ﴿١٧﴾ وَجَمَعَ فَأَوْعَى ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [المعارج].

وأنتم تعلمون البيان الحق لقول الله تعالى: {سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴿١﴾ لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ ﴿٢﴾}، وتجدون دعوتهم في قول

الله تعالى: {وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ السَّمَاءِ أَوْ ائْتِنَا بَعْدَابٍ أَلَيْمٌ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [الأنفال].

وكما قلنا إن حساب السنة الواحدة لدورة كوكب سقر تعدل شهراً واحداً فقط من شهور السنة الكونية، بمعنى أن السنة الواحدة من سنين كوكب النار سقر بحسب أيامنا هي بالضبط أربعة آلاف سنة ومائة عام وستة وستون سنة وثمانية أشهر تماماً بحسب أيامنا بدقة متناهية، ولكن هذه ليست إلا سنة واحدة من سنين كوكب النار وهي تعدل شهراً واحداً فقط من أشهر السنة الكونية الكبرى، وطول السنة الكونية الكبرى هي خمسون ألف سنة من السنين الأرضية، وأما طلوع الشمس من مغربها فلا ينبغي له أن يحدث إلا بعد انتهاء خمسين مليون سنة منذ أن بدأ الله خلق الخلائق الحية من بعد خلق الكون، وأما خلق البشر في الأرض المفروشة فهو قريب جداً ليس إلا قبل ألف سنة من سنين الأرض المفروشة، وبما أن يوم الأرض المفروشة طوله كسنة مما نعدّه نحن إذاً السنة الواحدة من سنين الأرض المفروشة هي تعدل 360 سنة مما نعدّه بأيامنا، وبما أن العمر الكلي منذ أن خلق الله آدم إلى البعث الأول هو ألف سنة من سنين الأرض المفروشة وأول الأنبياء من البشر هو آدم عليه الصلاة والسلام وأول خلفاء الله أجمعين من البشر هو آدم وآخر مرة يتنزل الأمر بالخلافة هو في عصر المهدي المنتظر ناصر محمد اليامي. تصديقاً لقول الله تعالى: {يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٥﴾} صدق الله العظيم [السجدة].

وتلك ألف سنة من سنين الأرض المفروشة ويومها سنة مما نعدّه نحن، وبين الأمر الذي تنزل بطاعة أول خليفة من البشر إلى آخر أمر تنزل بطاعة المهدي المنتظر بينهم بالضبط (360000 سنة) ثلاث مائة وستون ألف سنة من سنينكم، ولكنه ليس إلا ألف سنة من سنين الأرض التي كان فيها خليفة الله آدم وسبق وأن علمناكم بحقيقة الأرض المفروشة ذات المشرقين كما في الصورة أدناه:



وسبق وأن علمناكم بحقيقة هذه الأرض ذات المشرقين من جهتين متقابلتين، وتوجد باطن هذه الأرض التي نعيش عليها، ولها بوابتان من جهتين متقابلتين، وهي أرض مستوية وبل مُمهدة تمهيداً يرى مشرقها الشمالي الواقف في منتهى مشرقها الجنوبي، ويومها سنة تشرق فيه الشمس مرتين في يوم واحد، ويومها كما قلنا يعدل سنة واحدة من سنيننا؛ إذاً كم ألف سنة من سنين الأرض المفروشة؟ حتماً يعدل بحسب أيامنا = 360000 سنة مما نعدّه نحن بحسب أيامنا ولكن ذلك ليس إلا سنة واحدة فقط من السنين في الكتاب عند الله، وذلك لأن اليوم الواحد عند الله في الكتاب يعدل كألف سنة مما نعدّه نحن، إذاً حتماً السنة الواحدة سوف تساوي 360000 ألف سنة وهي تعدل كما قلنا ألف سنة من سنين الأرض المفروشة ويوجد هناك فرق بين هاتين الآيتين وهما قول الله تعالى: {يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٥﴾} صدق الله العظيم [السجدة].

وقوله تعالى: {وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ} صدق الله العظيم [الحج: 47].

فكما قلنا أن البيان لقول الله تعالى: {يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٥﴾} صدق الله العظيم، أن ذلك بدأ من أول أمر من الله بطاعة أول خليفة في البشر آدم عليه الصلاة والسلام إلى آخر أمر

بطاعة خاتم خلفاء الله المهدي المنتظر، فالزمن بينهما كان مقداره ألف سنةٍ مما تعدّون. ومعنى قوله تعالى: {مِمَّا تَعُدُّونَ} أي أن اليوم كسنةٍ في الحساب وهو يوم الأرض المفروشة ذات المشرقين والتي يستحوذ عليها الآن المسيح الدجال ويومها كسنةٍ من سنينكم كما أخبركم محمدٌ رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - أن يوم الدجال كسنةٍ أي كسنةٍ من سنينكم، إذاً كم ألف سنةٍ من سنين الأرض المفروشة بحسب أيامنا حتماً سوف تعادل بحسب أيامنا أكيد = 360000 سنة، إذاً كم السنة عند الله في الكتاب؟ فيما أن اليوم الواحد كألف سنة، إذاً السنة الواحدة أكيد = 360000 سنة بحسب أيامنا. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ} صدق الله العظيم.

إذاً السنة حتماً = 360000 سنة بحسب أيامنا، وكذلك الألف السنة من سنين الأرض المفروشة كذلك تساوي 360000 سنةٍ من سنيننا بالساعة والدقيقة والثانية لو كنتم تعلمون، ولن أزيدكم على ذلك شيئاً في أسرار الحساب في الكتاب إلا أن يشاء ربي شيئاً وسع ربي كل شيءٍ رحمةً وعلماً.

ويا معشر علماء الأمة اتقوا الله واعترفوا بالحق، وللأسف إن كثيراً منكم لو آتاه بخمسين ألف برهانٍ من مُحكم القرآن أني الإمام المهدي المنتظر لنبذهم أجمعين وراء ظهره وقال بكل بساطة: "بل اسم المهدي محمد بن عبد الله، أو اسم المهدي محمد بن الحسن العسكري، أو اسم المهدي أحمد بن عبد الله"، ومن ثم أردّ عليكم وأقول: بالله عليكم هل تنتظرون نبياً أو رسولاً من بعد محمدٍ رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - خاتم الأنبياء والمرسلين؟ ومعروفٌ جوابكم كلا، ومن ثم أقول لكم إذاً المهدي المنتظر سيأتي ناصراً لمحمدٍ - صلى الله عليه وآله وسلم - وبذلك يتبين لكم الحكمة من التواطؤ لاسم محمدٍ رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - في اسم المهدي (ناصر محمد)، وجعل الله التواطؤ في اسمي للاسم محمد في اسم أبي، وذلك لكي يحمل الاسم الخبر أفلا تفعلون؟

وإن كذبتُم بأن الشمس أدركت القمر نذيراً للبشر قبل أن يسبق الليل النهار فانظروا يا قوم هل يوجد هناك كوكبٌ يحمل النار يقترب من أرضكم في عصري وعصركم؟ فهل فهِمْتُم الخبر والبيان الحق للذكر؟ فلماذا تُكذِّبون الحق من ربكم وبأي حقٍ تكذِّبون إن كنتم صادقين؟ برغم أني لم آتكم بدينٍ جديدٍ ولا سنةٍ جديدةٍ؛ بل أدعوكم للرجوع إلى كتاب الله وسنة محمدٍ رسول الله الحق - صلى الله عليه وآله وسلم - فإذا أنتم عن الحق مُعرضون بغير الحق! وإلى متى الإعراض عن الحق إلى متى؟ إلى أن تروا العذاب الأليم؟

فأيُّ علماء أنتم يا معشر علماء المسلمين؟ وسوف تتسبَّبون في عذاب أمة الإسلام بسبب إعراضكم عن الحق من ربكم وأتباعكم مثلكم كالأنعام؛ بل هم أضلّ سبيلاً، فلو يعملون مقارنةً بين بيان ناصر محمد اليماني وبين علمائهم لكتاب الله لوجدوا أنه كالفرق بين النور والظلمات، وها هو موقع ناصر محمد اليماني جعلناه طاولة الحوار العالمية مسموحاً لكل البشر المسلمين والكفار والتصارى واليهود والملحدين، وأحذّر الذين يغالطون الحق ويصدّون عنه من بعد ما تبين لهم أنه الحق من ربهم من شياطين البشر من المسخ إلى خنازير! حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو ربّ العرش العظيم.

اللَّهُمَّ إني بريءٌ من كافة علماء المسلمين الذين تولّوا عن كتاب الله وسنة رسوله الحق وبريءٌ من أتباعهم الذين هم مثلهم لا يعقلون ولا يُفرّقون بين الحمير والبعر إمعات لا يستخدمون عقولهم شيئاً، وأقسمُ بالله لتُسألنَّ عن عقولكم وأبصاركم وأفئدتكم يا من تتبعون ما ليس لكم به علمٌ وقد حدّركم الله أن تتبعوا ما ليس لكم به علم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿٣٦﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].



وإن كذبتُم من بعد ما تبين لكم أنّ ناصر محمد اليماني ينطق بالحق ويهدي إلى صراطٍ مستقيمٍ ومن ثمّ تُنظرون إيمانكم بإيمان علمائكم المستكبرين عن الحق فسوف تعلمون في يومٍ قريبٍ يجعل الولدان شيباً السماء مُنفطراً به كان وعده مفعولاً، فمن ينجيكم يا معشر المسلمين المعرضين عن كتاب الله وسنّة رسوله الحقّ والمستمسكين بسنّة الشيطان الرجيم ويحسبون أنهم مهتدون، ويا ويلكم من ربّ العالمين فإنه سوف يعدّ بكم مع الكفار بالقرآن العظيم لأنه لا فرق بينكم وبينهم شيئاً، ولذلك أبشركم بعذابٍ شاملٍ لكافة قرى البشرية جميعاً حتى مكة المكرمة وهيئة كبار علمائها الذين استكبروا علينا بغير الحقّ إلا أن يعترفوا بالحقّ فكم دعوتهم وكم أرسلتُ لهم من بياناتٍ بالحجّة بالحقّ، فمن ينجيهم من عذاب الله ومن ينجي علماء الشيعة من عذاب الله ومن ينجي كافة علماء المسلمين من عذاب الله إن أعرضوا عن كتاب الله وسنّة رسوله الحقّ؟

ويا معشر المسلمين الذين فرقوا دينهم شيعاً وكلّ حزبٍ بما لديهم فرحون إني مُلتزمٌ بكتاب الله وسنّة رسوله الحقّ ولربّما يودّ أحد علماء الأُمّة أن يقول: "ونحن كذلك ملتزمون بكتاب الله وسنّة رسوله الحقّ"، ومن ثمّ أردّ عليه وأقول: إنك تكذب على نفسك وأتباعك وتضلّونهم بغير علمٍ ولا هُدى ولا كتابٍ مُنيرٍ بل بعلوم الظنّ والظنّ لا يُغني من الحقّ شيئاً وأتبعتم أمر الشيطان وقتلتم على الله ما لا تعلمون وعصيتُم أمر الرحمن الذي حرّم عليكم أن تقولوا على الله ما لا تعلمون وأضلّكم الحديث الباطل [كُلُّ مُجتهد مُصيب] سواء أخطأ أو أصاب فله أجرٌ إن أصاب وأجرٌ إن أخطأ؛ ويا سبحان الله أتجعلون لمن يقول على الله ما لا يعلم ونفّذ أمر الشيطان وعصى أمر الرحمن فتجعلون له أجراً؟ قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين؟

وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين ..

خليفة الله الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .



- 4 -

الإمام ناصر محمد اليماني

11 - 07 - 1428 هـ

25 - 07 - 2007 مـ

12:45 صباحاً

### المهدي المنتظر يحاج علماء الأمة بالقرآن العظيم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جميع الأنبياء والمرسلين والتابعين بإحسان إلى يوم الدين، ثم أما بعد...  
يا معشر علماء الأمة هل تريدون كتاباً غير القرآن أجادلكم به فما خطبكم لا تصدقون بشأني؟ أم إنكم تروني أفسر القرآن على هواي اجتهداً مني؟ أم إنكم تروني أفسر القرآن بأرقام الآيات كما يفعل بعضكم؟ حاشا لله أن أفعل ذلك بل أفسر لكم أرقاماً ذكرها الله بنص القرآن العظيم كمثل قول الله تعالى: ﴿وَلْيُتُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا﴾ (٢٥) ﴿قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا﴾ (٢٦) { صدق الله العظيم [الكهف].

فإن رأيتوني أخطأت في ثانية في أمد لبثهم فقد جعلت لكم علي سلطاناً وإن نبأتكم بأمد لبثهم في كهفهم منذ دخولهم إلى يوم خروجهم والذي لا يزال علم خروجهم في علم الغيب الذي لا يعلم به إلا الله الذي حدد لكم في القرآن العظيم زمن لبثهم منذ دخولهم إلى يوم خروجهم وعلمكم بأن الشمس والقمر بحسبان، وعلمتكم وفصلت لكم من القرآن تفصيلاً، تصديقاً لقوله الله تعالى: ﴿وَلْيَتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ وَكُلُّ شَيْءٍ فَصْلَانًا تَفْصِيلًا﴾ { صدق الله العظيم [الإسراء: ١٢].

فبالله عليكم يا معشر علماء الأمة ألا تفكّرون كيف استطاع ناصر اليماني أن يوفق بين سنة شمسية لذات الشمس وبين سنة قمرية لذات القمر وبين سنة أرضية لذات الأرض برغم اختلاف طول أيامهن الحسابية؟ فقد علمناكم بأن طول يوم الشمس في ذات الشمس أي دورانها حول نفسها لقضاء يومها يستغرق ألف يوم أرضي، وأما طول يوم القمر فيستغرق كما تعلمون ثلاثين يوماً أرضياً، وأما يوم الأرض يستغرق أربع وعشرين ساعة، فهل رأيتوني حسبت يوم السنة الشمسية لذات الشمس بيوم الأرض أو حسبت السنة القمرية لذات القمر بيوم الأرض لذلك تطابق الحساب؟ ولكني علمتكم أنه لا ينبغي أن أحسب سنة أي كوكب إلا بيوم الكوكب ذاته، ونبأكم الله بأن عدد الشهور في الكتاب اثنا عشر شهراً والشهر ثلاثون يوماً.

ولربما بعضكم يحاجني فيقول: "نحن لا نعلم كم طول يوم الشمس أي في خلال كم تتم دورانها حول نفسها". فأقول: إنكم تعلمون كم طول يوم القمر في ذاته وأنه ثلاثون يوماً بحسب أيام الأرض، وأنتم تعلمون بأن ذلك ليس إلا يوماً قمرياً واحداً، وقد علمناكم طول السنة القمرية بأنها 360 يوم بحسب يوم القمر في ذاته وإذا حولتم السنة القمرية بحسب أيام الأرض سوف يكون طول السنة القمرية 360 شهر وإذا حولتم هذه الشهور إلى سنين سوف يكون الناتج (ثلاثين عاماً) بحسب أيامكم 24 ساعة.

وقد علمناكم بأن ذلك ليس إلا سنة قمرية واحدة قدرها بأيام الأرض ثلاثون عاماً، وقد علمكم الله بأن أصحاب الكهف لبثوا لنومتهم الأولى: {وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ} صدق الله العظيم [الكهف: ٢٥].

وقد علمناكم بأنه يقصد بالسنين القمرية لذات القمر وبحساب يوم القمر في ذاته فكان قدر لبثهم لقضاء نومتهم الأولى: {وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ} قمرية. وبما أن كل سنة قمرية واحدة تعدل بحساب أيامنا 24 ساعة ثلاثون سنة بدقة متناهية إذا ضرب  $30 \times 300$  سنين = 9000 آلاف سنة بحساب أيامنا 24 ساعة.

ومن ثم قال الله تعالى مخبركم بأمد نومتهم الأخرى والتي لا تزال حتى هذه الساعة بأنها تسع سنوات شمسية، وقد علمناكم بأن اليوم الشمسي الواحد مقداره ألف يوم من أيامكم وشهرها كألف شهر من شهوركم وسنتها كألف سنة من سنينكم مما تعدون. إذا التسع سنوات مقدارها بحساب يومكم 24 ساعة سوف تكون تسعة آلاف سنة بالدقة المتناهية.

وما أريد أن أحاجكم به فأقول بالله عليكم كيف استطعت أن أستخرج هذا الحساب المتساوي لنومتهم الأولى {ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ} فأثبتنا بأنها سنين قمرية بحساب يوم القمر ومن بعد التحويل بحساب أيامكم 24 ساعة صار الناتج تسعة آلاف سنة بدقة متناهية؟ فكيف جاء التساوي لنومتهم الأخرى والتي مقدارها تسع سنوات؟ وقد علمناكم بأن تلك سنون شمسية بحساب الشمس في ذاتها ومن بعد التحويل ظهر لنا ناتج التسع سنوات بأنها تسعة آلاف سنة بحساب أيامنا أربع وعشرون ساعة، فلو أخطأ اليماني المنتظر في يوم واحد قدره 24 ساعة لما رحمني الحساب وصارت ثمانية آلاف وتسعمائة وتسعة وتسعون سنة وثلاثمائة وتسعة وخمسون يوماً؛ هذا لو أخطأت حتى في يوم واحد لاختل عدد السنين والحساب لأمدهم الأول وأمدهم الثاني وصرت من الذين يدعون المهدية بغير الحق. أفلا تعقلون؟ ومن ثم تقولون: "أأنت الذي تدعو إلى الحق وتهدي إلى صراطٍ مستقيم؛ صراط الله العزيز الحميد".

فبأي حديث بعده تؤمنون؟ وتالله لا يبقى من القرآن غير رسمه بين أيديكم أم إنكم تهذون بما لا تعلمون كالذي يُنقَى بما لا يسمع فهل تعلمون ما معنى {الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ}؟ هو الحيوان تنعقه بصوت منك فيولّي وهو لا يعلم ما هي الكلمة التي زجرته بها إلا أنه فهم أنك تريد أن تزجره فأنزجر بسبب دعائك وندائك من فمك. وقال الله تعالى: {وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً صُمُّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ} ﴿١٧١﴾ صدق الله العظيم [البقرة: ١٧١].

وذلك حين يقرأ رسول الله عليهم القرآن فيولون عنه مدبرين عن التذكرة معرضين {كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ} ﴿٥٠﴾ فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ ﴿٥١﴾ صدق الله العظيم [المدثر].

فيا عجبي من أمركم يا معشر علماء الأمة فهل ترون بأنكم تفعلون مع مهديكم بالتأويل كما فعل الكافرون يوم التنزيل فكان عليهم غريباً؟ وها هو القرآن قد عاد غريباً في تأويله على المؤمنين به فهم عنه معرضون إلا من رحم ربي، وأقصد العلماء الذين اطلعوا على أمري فلم يحركوا ساكناً، أفلا تستجيبيون لما يُحييكم فهذا حديث الله يا إخواني وليس حديثي؟ بمعنى أي آتيكم بالتأويل للقرآن من نفس القرآن أفلا تعقلون؟ ولسوف أسأل علماء الأمة ما هي الآية التي ينتظرون أن يظهر الله بها المهدي المنتظر على العالمين في ليلة واحدة؟ ولسوف أجيب على نفسي من كتاب ربي، وقال الله تعالى: {وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا} ﴿٥٨﴾ وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ

وَأَتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا ﴿٥٩﴾ صدق الله العظيم [الإسراء].

وقد يقول قائل من الذين يقولون على الله ما لا يعلمون: "إنما يقصد القرى الأولى بأن الله عذبهم قريةً قريةً وإن من قريةٍ إلا خلا فيها نذيرٌ، ويزعم أنه يُفسّر القرآن بالقرآن وهو يخلط بين المواضيع الماضي والآتي". ومن ثم نقول: مهلاً مهلاً فتدبر الآية جيداً فسوف تجد بأن العذاب بسبب كفرهم بالكتاب الذي بعث الله به مع محمد رسول الله إلى جميع قرى العالمين. إذا الرسول شامل لجميع قرى العالمين إذا العذاب لجميع قرى العالمين ما بين عذابٍ وهلاكٍ.

وقد تقولون حين تأويله كما قال الذين كفروا يوم تنزيله: "لو بعث الله مع هذا الذي يذكر آلهتكم بسوء آية حتى نصدقه"، وأنتم كذلك تريدون آيةً حتى تُصدقوا بأني حقاً المهدي، ولكن الله بين لكم عن سبب امتناعه عن إرسال الآيات وهو بسبب كفر الذين من قبل أمة محمد صلى الله عليه وآله وسلم ولذلك سوف يجعل الآية آية عذابٍ.

ويا قوم لست أول من يحذركم من كوكب الحجارة بل حذر منه محمد رسول الله من قبل قومه والعالمين فقالوا: {اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ أَوْ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ} صدق الله العظيم [الأنفال: ٣٢].

ولكني يا معشر المسلمين، إني أعتبر كفار قريش أعقل منكم فهل تدرون لماذا؟ ذلك بأنهم يظنون بأن لو يأتيهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بآيةٍ لصدقه بل أقسموا ليصدقونه جهد إيمانهم. أما أنتم فقد كفرتم بجميع آيات الله في القرآن العظيم بزعمكم أنه يأتي بها الباطل المسيح الدجال فيقول يا سماء أمطري فتمطروا أرض أنبتي فتنبت ويعيد الروح إلى الجسد من بعد موتها!! لو يفعل ذلك - مع أنه يدعي الربوبية - إذا قدم البرهان لادّعائه الربوبية وأصبح تحدي الله في القرآن العظيم لا شيء بحسب إيمانكم بالباطل، وذلك لأن رب العالمين قال في القرآن العظيم إن استطاع أولياء الباطل أن يفعلوا ذلك فقد صدقهم ربهم الباطل الذين يدعون الناس إليه من دون الله ربهم الحق، أم لم تقرؤن هذا التحدي في القرآن العظيم؟ وقال الله تعالى: {فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ ﴿٨٣﴾ وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ ﴿٨٤﴾ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ ﴿٨٥﴾ فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾} صدق الله العظيم [الواقعة].

إذا استطاع المسيح الدجال أن يرجع الروح إلى جسدها من بعد موتها فقد صدق، وسوف يحاجكم بهذه الآية، ولكنه لا يستطيع أن يفعل من ذلك شيئاً، وإنما يريد شياطين البشر من اليهود أن يردوكم من بعد إيمانكم كافرين.

إذا يا قوم أبشركم بعذاب يوم عقيم حتى تصدقون حديث الله وتسلموا له تسليماً وتشهدوا بأنه لا يستطيع جميع الكفار والشياطين من الجن والإنس أن يأتوا بمثل هذا القرآن ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً ونصيراً. إذا يا معشر المسلمين قد كفرتم بحقائق آيات هذا القرآن العظيم ولم أر قريةً الآن سوف تنجو من عذاب الله حتى قرية المهدي المنتظر ولكن العذاب بين الهلاك بالموت وبين عذابٍ شديدٍ يبيض منه الشعر.

وتالله بأني أعلم علم اليقين بأنه لا يوجد أحدٌ موقنٌ بأمرٍ فيعلم علم اليقين بأني حقاً المهدي المنتظر غير امرأةٍ في العالمين ورُجلٍ، وأعظمهم إيماناً بأمرٍ يظن فيني خيراً بأني قد أكون المهدي المنتظر. ولو يتقدم أحدٌ فيفتح له القرآن فيقول ضع يدك في وسط القرآن ثم أقسم بالله على كتاب الله الذي خلق السبع الشداد وثبت الأرض بالأوتاد وأهلك ثمود وعاد وأغرق الفراعنة الشداد بأن ناصر اليماني هو حقاً المهدي المنتظر؛ لما فعل الذين يظنون بأنهم صدقوني غير رجلٍ وامرأةٍ في العالمين، وأعلم بأحدهم

### ولم أعلم بالآخر بعد.

وأحيط علماء الفلك بحجم كوكب العذاب أنه الطامة الكبرى فهو أكبر كوكب في حجمه بين جميع الكواكب، والعجيب أنه يبعث حرارة وكأنه الشمس، وحين يشرق من الشمال الأرضي تشعرعون بحرارته في وجوهكم كما تشعرعون بحرارة الشمس في وجوهكم حين شروقها في الصيف. وأما بالنسبة لطول يومه فأجده في القرآن (خمسة وعشرون سنة)، وبما أني أخبرتكم بطول يومه فعندها سوف تعلمون بطول شهره وسنته وسوف تجدون سنته (تسعة آلاف سنة) مما تعدون بحسب أيامكم 24 ساعة. وقد يودّ أحدكم أن يسألني: "كيف علمت بأن طول يومه خمسة وعشرين عاماً مما نعهده نحن؟". فنقول له: ألم يقل الله لكم بأنه أنزل القرآن في ليلة واحدة؟ فقد جعل الله سرّ هذه الليلة هي ليلة من ليالي كوكب العذاب لمن كذب بهذا القرآن العظيم فجعل فيها سرّ الحدث بالشر لمن كذب الحديث وبالبشرى للمصدقين فينجيهم الله برحمته من عذاب يوم عقيم، فهي مباركة على قوم وشر على الآخرين الكافرين.

ويا ابن عمر المكرم، إن شئت أن تضع خطاباً فالتزم بالبرهان والسلطان من القرآن كمثّل ذكرك لذات ربك وتحديد المكان الذي ارتفع منه إلى سدرة المنتهى، ولكن سدرة المنتهى لا شرقية ولا غربية؛ بل هي أعظم حجماً من السماوات والأرض؛ بل هي أعظم حجماً من الجنة التي عرضها كعرض السماوات والأرض، فإذا كان بيت ابن عمر بجانب الجبل وأريد أن أصف للسائل عن دار ابن عمر فهل أقول إنّ الجبل عند بيت ابن عمر أم أنّ العنوان الصحيح أن أقول بيت ابن عمر عند الجبل؟ وذلك لأنّ أكبرهما حجماً نجعله علامة استدلالية للأصغر منه، والجبل بالتأكيد أكبر حجماً من بيت ابن عمر لذلك سوف يكون علامة بارزة للوصول لدار ابن عمر. وقال الله تعالى: ﴿سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى﴾ (١٤) ﴿عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى﴾ (١٥) صدق الله العظيم [النجم].

إذاً سدرة المنتهى أكبر حجماً من الجنة التي عرضها كعرض السماوات والأرض ومن كان ورائها أكبر حجماً يا ابن عمر إنّه العلي الكبير! وما دونها الخلائق وما بعدها الخالق، إذ يغشى السدرة ما يغشى من نوره سبحانه نوراً على نور؛ يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور، ويد قدرته كُن فيكون، ولا تسعه أرضه ولا سماواته يا ابن عمر، ولكن يسعه قلوب عباده المؤمنين بالإيمان المطلق بمدى قدرته، ولم يتنزل فيها بذاته سبحانه وتعالى علواً كبيراً!

وسلاماً الله على ابن عمر وأهل بيته أجمعين، وسلاماً على عبدربه الذي لا يزال باحثاً عن الحقيقة، وسلاماً الله على هاني محمد وجميع الأنصار المكرمين، السلام علينا وعلى جميع عباد الله الصالحين، وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

حبيب السابقين الأخيار الإمام ناصر محمد اليماني .

- 5 -

الإمام ناصر محمد اليماني

13 - 04 - 1430 هـ

09 - 04 - 2009 م

10:14 مساءً

الفتوى في الحساب بالحق من الكتاب وليتذكر أولو الألباب ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين والتابعين للحق إلى يوم الدين..  
أخي محمد العربي ومحبة الله ورسوله وكافة السائلين عن الوحدة الحسابية في الكتاب، فالحق أقول ولا أقول غير الحق إنها (الثانية)  
الوحدة التي يبدأ بها الحساب في الكتاب بدقة متناهية عن الخطأ، وذلك لأن الوقت يبدأ حسابة بدءاً من الثانية وليس من بدء  
اليوم؛ بل يبدأ الحساب من أول ثانية في حركة الزمن.

فأما الثانية الشمسية في الحساب الشمسي فإنها تعدل ألف ثانية أرضية، والدقيقة الشمسية تعدل ألف دقيقة أرضية، واليوم  
الشمسي لذات الشمس يعدل ألف يوم أرضي، والسنة الشمسية كألف سنة مما تعدون، ولكن ذلك لا يساوي إلا يوماً واحداً من  
أيام الله في الكتاب. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْماً عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا  
تَعُدُّونَ ﴿٤٧﴾} صدق الله العظيم [الحج].

وآلياً تعلمون السنة الواحدة عند الله في الكتاب فتجدونها تعدل ثلاثمائة وستين ألف سنة مما تعدون بدءاً من الوحدة الحسابية  
وهي ثانيتمكم التي تحسبون بها الوقت في ساعاتكم التي بأيديكم، فتعالوا لتعلموا كم الثانية الواحدة من الثواني عند الله في  
الحساب كم تعدل من ثوانيكم. فيما أن السنة الواحدة عند الله تساوي 360 ألف سنة في حسابكم الأرضي إذاً الثانية الواحدة  
عند الله تعدل 360 ألف ثانية مما تعدون والدقيقة = 360 ألف دقيقة مما تعدون والساعة تعدل 360 ألف ساعة مما تعدون واليوم  
يعدل 360 ألف يوم مما تعدون والشهر يعدل 360 ألف شهر مما تعدون إذاً السنة الواحدة عند الله في الكتاب حقاً = 360 ألف سنة  
مما تعدون.

وذلك لأن السنة الشمسية لذات الشمس تساوي يوماً واحداً فقط من أيام الله في الحساب في الكتاب، وعلى سبيل المثال انظروا  
ليوم الأرض ذات المشرقين تجدون يومها الواحد يعدل سنة في حسابكم ولكنكم علمتم أنه ليس إلا يوم في حساب الأرض  
ذات المشرقين فتعالوا تنتقل لقول الله تعالى: {يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا  
تَعُدُّونَ ﴿٥٠﴾} صدق الله العظيم [السجدة].

وذلك بدء عمر البشر منذ أن خلق الله خليفته آدم إلى طلوع الشمس من مغربها في يوم كان مقداره ألف سنة مما تعدون، ولكن  
مقداره ليس بحساب أيامكم وبحساب ثواني ساعاتكم التي بأيديكم وبحساب يومكم أنتم الذي تطلع فيه الشمس من مغربها

فتعالوا لنزيدكم علماً ما هو المقصود من قول الله تعالى: ﴿يُدَبِّرُ الْأُمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ﴾ صدق الله العظيم؟

وتلك ألف سنة من سنين الأرض المفروشة ذات المشرقين وذلك لأن آدم كان فيها ولذلك بدأ حساب عُمر البشر بحسابها حسب يومها وسنتها، والحساب كما علمكم الله مقداره ألف سنة مما تعدون وذلك حسب أيام الأرض المفروشة ويومها يعدل سنة بحسابكم، فتعالوا انظروا كم يساوي ألف سنة من سنين الأرض المفروشة ذات المشرقين. فيما أن السنة الواحدة من سنين الأرض ذات المشرقين تعدل 360 سنة بحسابكم؛ إذاً الثانية الواحدة لذات المشرقين = 360 ثانية من ثواني ساعاتكم التي بأيديكم؛ إذاً الدقيقة لذات المشرقين = 360 دقيقة بحسابكم والساعة لذات المشرقين = 360 ساعة من ساعاتكم واليوم الواحد من أيام الأرض ذات المشرقين يساوي 360 يوماً بحسب أيامكم والسنة لذات المشرقين = 360 سنة من سنينكم؛ إذاً كم مقدار ألف سنة من سنين الأرض ذات المشرقين، فكم يساوي بحساب ثوانيكم التي بساعاتكم بأيديكم؟ وكذلك تجدونها 360 ألف سنة بالتمام والكمال بدقة متناهية، وظهر لكم الناتج فإذا هو ذاته بحساب السنة الشمسية لذات الشمس، فيما أن السنة الشمسية لذات الشمس تعدل ألف سنة مما تعدون وبما أن ذلك لا يعدل إلا يوماً واحداً فقط من أيام الله. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ﴾ ﴿٤٧﴾ صدق الله العظيم [الحج]، فكم السنة الواحدة عند الله؟ حتماً سوف تكون كذلك 360 ألف سنة مما تعدون وكذلك الألف سنة من سنين الأرض ذات المشرقين كذلك ظهر لكم نفس الناتج فيما أن السنة الواحدة 360 سنة مما تعدون فاضربوها في ألف = 360000 سنة مما تعدون بحساب الوحدة الزمنية بالثانية.

إذاً العمر منذ أن خلق الله آدم إلى طلوع الشمس من مغربها 360 ألف سنة مما تعدون بدءاً من الحساب بالوحدة الزمنية لديكم بالثانية بمنتهى الدقة لقوم يعلمون.

وبما أن طلوع الشمس من مغربها هو بسبب مرور كوكب العذاب في نقطة أقرب من ذي قبل لكي يحقق شرطاً من شروط الساعة الكبرى وهو طلوع الشمس من مغربها فتعالوا للنظر الزمن بحساب كوكب العذاب. فيما أن سنة كوكب العذاب تعدل: (أربعة آلاف ومائة وستة وستين سنة وثمانية أشهر تماماً) بحساب الوحدة لديكم بدءاً من الثانية في حسابكم، وأجده في الكتاب قد مرّ اثني عشر مرة في خلال سنة كونية واحدة فقط فكم طول السنة الكونية في الكتاب حسب الوحدة بالثانية لديكم؟ وتجدونها خمسين ألف سنة ولكن تلك ليست إلا سنة كونية واحدة فقط وشهر السنة الكونية هو سنة لكوكب العذاب: (أربعة آلاف ومائة وستة وستين سنة وثمانية أشهر تماماً)؛ إذا السنة الكونية سوف تعدل خمسين ألف سنة مما تعدون.

ولربما يودّ أحدكم أن يقاطعني فيقول: "وكيف تحسب سنة كوكب العذاب تعدل شهراً من أشهر السنة الكونية فما يدريك لتفعل ذلك؟". ثم نردّ عليه ونقول: أخي الكريم كم تعلم طول شهر الأرض ذات المشرقين؟ وسوف يرد علينا ويقول: "أنه يعدل كما علمتنا ثلاثين سنة بدءاً بحساب الوحدة لدينا بالثانية الواحدة". ومن ثم أرد عليه وأقول: أفلا ترى أن شهر الأرض ذات المشرقين يعدل سنة قمرية واحدة من سنين ذات القمر وكذلك السنة الكونية يعدل شهرها في الكتاب سنة واحدة من سنين كوكب العذاب؟ وإذا كررت ذلك اثني عشر مرة يظهر لك ناتج السنة الكونية خمسين ألف سنة مما تعدون. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ﴾ ﴿١﴾ ﴿لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ﴾ ﴿٢﴾ ﴿مِنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ﴾ ﴿٣﴾ ﴿تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ ﴿٤﴾ ﴿فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا﴾ ﴿٥﴾ ﴿إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا﴾ ﴿٦﴾ ﴿وَنَرَاهُ قَرِيبًا﴾ ﴿٧﴾ ﴿يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ﴾ ﴿٨﴾ ﴿وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ﴾ ﴿٩﴾ ﴿وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا﴾ ﴿١٠﴾ صدق الله العظيم [المعارج].



ولكن ما هو نوع العذاب الذي سأله الكفار من ربهم؟ إنه كسف الحجارة النارية الذي خوّفهم منه محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. تصديقاً لقول الله تعالى وتحذّره وقالوا: {أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسَفًا} صدق الله العظيم [الإسراء: ٩٢].

ولذلك قالوا: {وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ السَّمَاءِ أَوْ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [الأنفال].

ويا أمة الله المحترمة المكرمة، إن الأمر بسيط وإنما عدّلت على أخي محمد العربي أنه جعل الوحدة الحسابية تبدأ من اليوم؛ بل الدهر والشهر يبدأ بحساب الزمن من الثانية. وصدق الشاعر إذ يقول:

دقات قلب المرء قائمة له أن الحياة دقائق وثواني

ذلك لأنّ الثانية هي في حساب الدهر كنفض القلب للإنسان، فإذا أردت أن تعلمي الحسابات بالثانية الوحدة الأساسية للحساب فانظري لسنة ذلك الكوكب، فمثلاً السنة القمرية هي ثلاثون سنة مما نعدّه نحن إذاً الثانية الواحدة من ثواني القمر تعدل ثلاثين ثانية والدقيقة ثلاثين دقيقة والساعة ثلاثين ساعة واليوم ثلاثين يوماً والشهر ثلاثين شهراً والسنة ثلاثين سنة.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..  
أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

- 6 -

الإمام ناصر محمد اليماني

22 - 07 - 1430 هـ

15 - 07 - 2009 مـ

03:49 صباحاً

{ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ } صدق الله العظيم ..

اقتباس مشاركة: الحسين بن عمر (رجل من أقصى المدينة)

14 - 07 - 2009 مـ

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا ومولانا محمد وآله الطيبين المباركين والصحب المخلصين الحمد لله ولي الصالحين والعاقبة للمتقين، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته إخواني وأخواتي الأنصار والسلام على من اتبع الهدى. قصد أن نفهم ظاهرة إدراك الشمس القمر ومن بعدها السبق وجب علينا أن نفهم نظام جريان القمر في حالته العادية وهو النظام المعروف منذ أجيال بعيدة ذلك أن كوكب القمر يدور حول كوكب الأرض في اتجاه الشرق ومعلوم أن هذا الجريان يسمى بمنازل القمر وقصد التركيز لفهم الصورة تعالوا نبدأ من منزلة الاقتران التي تسمى كذلك بالمحاق:

ففي هذه الحال يوجد القمر بين كوكب الأرض والشمس وللناظر من على سطح الأرض فإنه لا يرى النور في قرص القمر بل يكون وجه القمر مظلماً تماماً حيث أن جسم القمر في موضع يجلب وجه قرص الشمس. المرحلة التي بعدها هي أن يتحول القمر في فلكه جارياً نحو الشرق وذلك ما يسمى بانفصال القمر عن الشمس شرقاً فنرى هلالاً دقيقاً في وجه القمر.. وطبعاً هنالك جزئيات يعلمها أهل الاختصاص كون مشاهدة الهلال المولود الجديد تتم بعد ثمان إلى عشرة ساعات من بعد مغادرة القمر وضع الاقتران..

طيب إذا فهمنا هذه تعالوا نطبق، فليتصور أحدكم أنه يريد مشاهدة هلال الشهر الجديد فإنه سينتظر موعد غروب الشمس وينظر لناحية غروب الشمس.. فإنه بعد مغيب الشمس بدقائق سيشاهد هلال الشهر الجديد بعد مغيب الشمس أي: أن الشمس في الغرب والهلال الجديد يتلوها شرقاً..

فهذا هو النظام المعروف للعالمين سواء فلكيين أو أناس عاديين، والآن نمر لفهم معنى ظاهرة الإدراك: في عصرنا الحديث مع تطور العلم والتقدم التقني فإن علماء الفلك لهم جداول تعطي بالتدقيق موعد الاقتران باليوم والساعة والدقيقة - فإذا نظرنا إلى الجدول فإننا سنجد حتماً أنهم ينتظرون أن تقع عملية الاقتران في الوقت الفلاني.. فإذا سألت أحدهم: هل يمكن لي اليوم عند غروب الشمس أن أشاهد الهلال المولود الجديد فإن عالم

الفلك سيقول لك دعني أنظر موعد الاقتران فينظر ثم سيقول لك:

إن الاقتران سيتم الليلة بعد غروب الشمس في الساعة كذا وكذا.. وعليه يستحيل مشاهدة هلال الشهر الجديد لأن الاقتران لم يحدث بعد - وهذا معقول ومنطقي لو أن الأمور لا تزال على ما كانت عليه، ولكن بخلاف لتكهناتهم فإنك إذا كانت عندك التقنية والإمكانات ونظرت قبيل مغيب الشمس فإنك ستري هلالا مولودا جديدا يتقدم الشمس للغرب وهي تتلوه شرقا وذلك معنى الإدراك..

وطبعا لن نستطيع مشاهدة الهلال المولود الجديد لأن نوره دقيق جدا ونور الشمس أقوى منه بكثير وإذا انتظرنا بعد غروب الشمس فكذلك لن نتمكن من مشاهدة الهلال المولود الجديد نظرا لأن القمر غرب قبل الشمس.. ولكن في اليوم الموالي وعند فروب شمسها إذا نظرنا للغرب فإننا سنرى الهلال حتما ولكن سيكون هلالا أبين ليلتين أي منتفخ.. أي ليس في دقة حجم الهلال المعهود..

وطبعا علميا هذا أمر في ظاهره "غير معقول" وضرب من الخيال فكيف يعقل أن يكون قد ولد هلال الشهر الجديد والقمر لم يبلغ منزلة المحاق أو الاقتران؟ وكذلك إذا حاجنا علماء الفلك في حجم الهلال وكونه يستحيل أن يكون هلال المولد الجديد بل هو هلال أبين يومين على أقل تقدير فإنهم سيعجزون تقديم شرح علمي..

أتعلم لماذا سيعجزون؟ لأنهم يجهلون كون جرم سماوي غريب قد دخل في منظومتنا الشمسية وبدأت جاذبيته تآثر على كل كواكب المجموعة الشمسية: ولا ينبؤك بمثله إلا خبير وهنا يأتي دور الخبير بالرحمن الذي عنده علم الكتاب ويأتي دور التصديق من التكذيب لذا إذا صدقنا بالنبا العظيم وما أخبر به الإمام من كون كوكب سقر يقترب من الأرض ليمر بجانبها وأنه كوكب الأرضون السابعة المذكور في القرآن الكريم.. إذا تتوضح لنا الصورة أن جاذبية هذا الكوكب القوية جدا بدأت تؤثر على جريان بقية الكواكب في أفلاكها خصوصا ما كان صغير الحجم ككوكب القمر.. وطبعا هذا التأثير متغير نظرا لأن بقية الكواكب تجري في فلكها المعلوم فيتغير موضعها فمرة تصبح أقرب ومرة تبتعد قليلا.. وهذا هو السبب في اختلال نظام جريان كوكب القمر حيث سرعته تزيد وتنقص فإذا كان جريان القمر في نفس اتجاه جاذبية كوكب سقر فإنه حتما سيسحبه في اتجاه جريانه ليزيد من سرعته فيصل القمر لوضع الاقتران قبل الأوان وأما إذا كانت جاذبية كوكب سقر مضادة لاتجاه جريان القمر فإنها ستسحب كوكب القمر للوراء فتتخفف سرعته فيولد الهلال سابقا لأوانه - ولا يستبعد أن تأثير جاذبية كوكب

سجيل سيكون لها فعل على موضع القمر من الأرض والمسافة بينهما

أرجو أنكم أخذتم فكرة موجزة عن ظاهرة الإدراك بالرغم إنني لم أتعلم خشية أن أعقد عليكم الأمر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

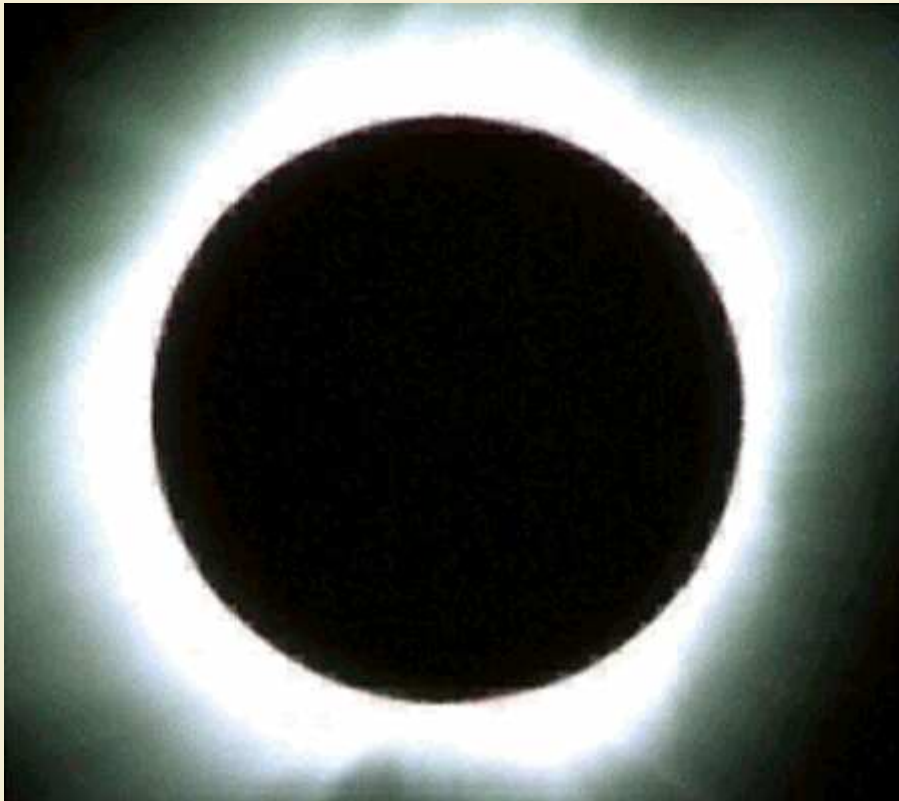
بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين النبي الأمي الأمين، السلام علينا وعلى جميع عباد الله الصالحين في الأولين وفي الآخرين، وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين.

ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار ويا معشر الباحثين عن الحقيقة، أشكركم جميعاً لمحاولة فهمكم لآيات التصديق الكونية من رب العالمين لتصدقوا بدعوة عبده وخليفته المهدي المنتظر لينذر البشر أنهم دخلوا في عصر أشرار الساعة الكبر وأنهم أدركت الشمس القمر لعلهم يفرّون إلى الله بالتوبة والإنابة والتصديق بالحق من ربهم من قبل أن يسبق الليل النهار في ليلة العذاب الأليم ليلة طلوع الشمس من مغربها، ولن نحصر علم الإدراك أنه لن يفهمه إلا محمد العربي والحسين بن عمر؛ بل قلنا لم

يفهمه إلى حدّ الآن غير اثنين من الأنصار وهم الحسين بن عمر ومحمد العربي إضافة إلى المهدي المنتظر، ولكنهم لم يبلغوا المستوى 100/100 ولكني رأيتهم أكثر الأنصار فهماً لآية الإدراك، وإنما قلنا ذلك تشجيعاً لهم وللأنصار بالبحث العلمي على الواقع الحقيقي كيف تدرك الشمس القمر، والحمد لله بدأ بعض الأنصار ينافسون الحسين بن عمر ومحمد العربي، ويريدون أن يعلموا بالعلم والمنطق كيف تدرك الشمس القمر على الواقع الحقيقي ومنهم أبو محمد الكعبي وكذلك جُمّارت وغيرهم لا يزالون من الأنصار يحاولون فهم الإدراك، وسوف نزيدكم علماً بإذن الله ربّ العالمين وإلى الله ترجع الأمور.

قال الله تعالى: {وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَالْقَمَرَ قَدَرْنَا مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ الْغُرُجُونَ الْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [يس].

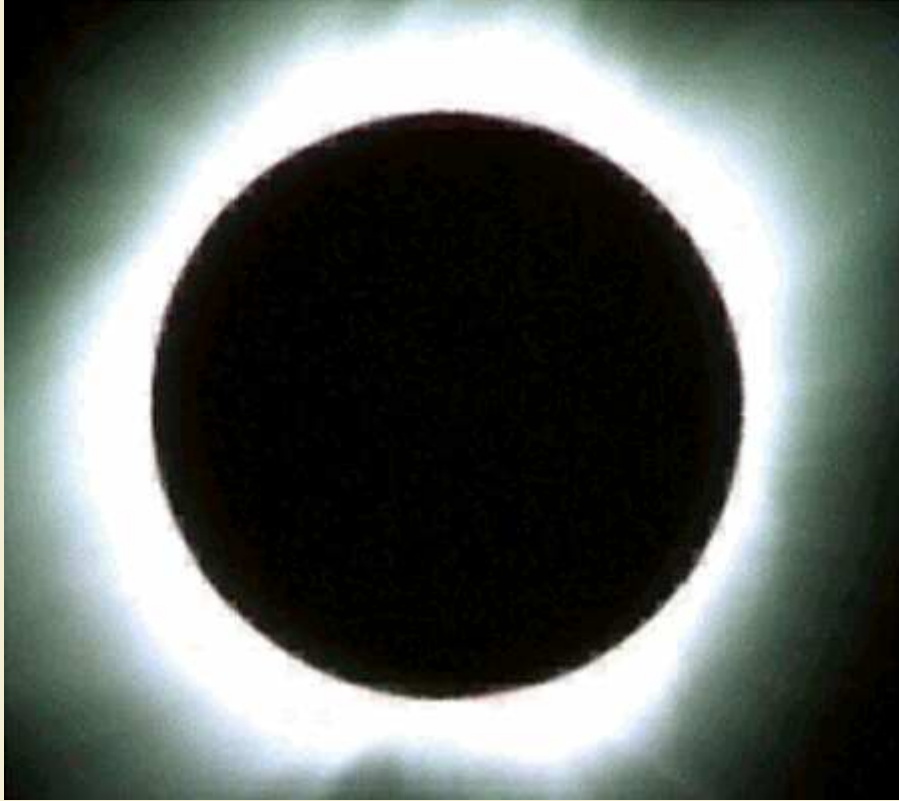
وحتى تعلموا كيف تدرك الشمس القمر لا بدّ أن تعلموا أولاً ما هو العرجون القديم من قبل منازل الأهلّة، وسبق وأن أفتيناكم أنّ العرجون القديم هو وضع القمر القديم من قبل تحرّكه لبدء المنازل للشهر لحساب السنين والدهر، فتكون الأهلّة في العرجون القديم على وجه القمر صفراً، وتلك ساعة الصفر يكون وجه القمر فيها مظلماً كلياً، فلا يُشاهد أهل الأرض على وجه القمر أي منزلة من منازل الأهلّة وذلك هو العرجون القديم من قبل منازل الأهلّة كما تُشاهدون في هذه الصورة على الواقع الحقيقي :



فتشاهدون وجه القمر وأنه حقاً خالٍ من المنزلة الأولى وأنها لم تبدأ بعد منازل القمر، وهذا الوضع للقمر يُسمّيه الله بالعرجون القديم، ومعنى قوله القديم أي قبل منازل الأهلّة، فيكون ظلّ للقمر دائماً في العرجون القديم، فإذا كانت الأرض تُطابق القمر

بزاوية مستقيمة فيشاهد بعض أهل الأرض كسوف الشمس وهم الذين تحت ظل القمر، وإذا لم تكن الأرض على زاوية مستقيمة من تحت القمر ففي هذه الحالة يكون ظل القمر في الفضاء، والمهم لدينا أنّ هذا الوضع الذي رأيتموه في الصورة للشمس والقمر في وضع العرجون القديم من قبل منازل الأهلة.

فانظروا إلى القمر مرةً على الواقع الحقيقي تجدون الأهلة صفراً، وتلك هي ساعة الصفر للزمن والشهر والدهر. كما تُشاهدون صورة وجه القمر خالية تماماً من كافة منازل الأهلة :



وهي لحظات تُعد بالثواني ومن ثم يميل وجه القمر عن وجه الشمس ومن ثم يبدأ الانفصال للقمر عن الشمس مُتجهاً نحو الشرق، فيبدأ من تلك اللحظة تولّد هلال الشهر الجديد وحساب حركة الدهر للسنين الشمسية وطولها 360 يوماً بالساعة والدقيقة والثانية بُمنتهى الدقة لأن السنين الشمسية تبدأ من لحظة ميلاد الهلال مباشرةً من بدء الميل للقمر عن الشمس، فأشرقت الشمس على من كانوا في ظل الكسوف الشمسي وأشرق القمر وبرز فجر ليلته ليبدأ يومه، ولكن السنين القمرية أمرنا الله أن نحسبها حسب رؤية الأهلة، والحكمة من ذلك حتى يعلم البشر حدوث شرط من أشرط الساعة الكُبرى إذا أدركت الشمس القمر.

فعليكم الآن أن تفهموا عدد السنين والحساب للسنة القمرية حسب منازل نور الأهلة ورؤيتها، تصديقاً لقول الله تعالى: {هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥﴾} صدق الله العظيم [يونس].

وعليكم الآن أن تعلموا كم السنة القمرية حسب رؤية نور الأهلة فإني أجد في الكتاب إن أول مشاهدة لأول منازل النور

القمرية من قبل طائفة من أهل الأرض لا ينبغي أن تحدث قبل اثنتا عشرة ساعة من ميلاد الهلال؛ بل تحدث أول رؤية لأول منزلة الشهر بعد مضي اثنتي عشرة ساعة من غمر هلال الشهر، فإذا قمتم بخضم اثنتي عشرة ساعة من كل شهر سوف يظهر لكم بالضبط بدقة متناهية عن الخطأ عدد أيام السنة القمرية حسب رؤية الأهلة باليوم والساعة والدقيقة والثانية، فوجدتها في الكتاب هي بالضبط (354)، وذلك لأن السنة الشمسية كذلك سر حسابها في القمر ولكنها تحسب من لحظة ميلاد الهلال الفلكي وسوف تصبح (360)، وإنما أهل النسيء زادوها حتى تكون أكثر من ثلاثمائة وستون يوماً ليواطئوا عدة محرم بعد كل عامين.

وعلى كل حال أشكر كافة الأنصار الأخيار الذين يحاولون فهم هذه الآية، ولكني أرجو من الأنصار السابقين الأخيار أن لا يشغلهم محاولة فهمها عن النشر لبيان الإدراك، فقد اقترب هلال رمضان ولم ينشر البيان إلا قليلاً من الأنصار أعلم من هم وأكثر الأنصار لم يشارك في النشر. ولكني أجده مشاركاً في المشاركة بشراء منبر المهدي المنتظر الفضائي فأعتبر ذلك برهان التصديق واليقين ولكننا لم نجعل برهان الإيمان بيقين الأنصار بالحق من ربهم مبني على تبرعهم للقناة، كلا والله أعلم بأحوال عباده، ولكنه يحزنني عندما لا أجد للمصدق من الأنصار أي نشاط في النشر ولا في التبرع، فلماذا لم يكن له موقف من هذه الدعوة إن كان لمن المصدقين؟

ويا أخي الكريم إذا كنت لا تملك القدرة لنصرة المهدي المنتظر في شراء القناة فأنت تستطيع نصرتة بنشر دعوته للعالمين، ولا نخرجكم أن تنشروها للناس في الشارع؛ بل عبر جهاز الأخبار العالمي الإنترنت العالمية ليلاً نهاراً، ولكن للأسف برغم كثرة الأنصار ولكن الذين صدقوا وعملوا ليسوا إلا قليلاً وإني أعلم بهم جميعاً؛ بل إني أتابع الأنصار واحداً واحداً فأبحث عن نشاطاتهم الدعوية فأجدهم قليلاً برغم إن المصدقين صاروا كثيراً، وأكرر والله إني لا أشرط عليهم التصديق نصرة القناة فلا يكلف الله نفساً إلا وسعها والله هو الغني الحميد، ومن أحسن فإنما يحسن لنفسه ولكنه يحزنني من الذين لا يستطيعون هو عدم نشاطهم الدعوي إلى البشر بأنها أدركت الشمس القمر وأنه اقترب كوكب سقر، فالفرار الفرار إلى الله الواحد القهار فلا منجى ولا ملجأ من بأس الله إلا الفرار إليه بالتوبة والإنابة والإخلاص لله في العبادة، وسارعوا في الخيرات ولن يمسكم سوء شيئاً يا معشر المقتدرين وتذكروا قول الله تعالى: {قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ لَا سْتَكْبَرْتُ مِنَ الْخَبِيرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٨﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

وقد من الله عليكم معرفة اقتراب كوكب العذاب لكي تسارعوا في الخيرات طمعاً في حب الله وقربه ونعيم رضوان نفسه ولكن أكثر الناس لا يشكرون! وإنا لله وإنا إليه لراجعون.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..  
أخوكم الذليل على المؤمنين الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .



- 7 -

الإمام ناصر محمد اليماني

18 - 05 - 1430 هـ

13 - 05 - 2009 مـ

12:32 صباحاً

موعظة لأخي عُقْدة فلا تزيد الأمور تعقيداً بين الشيعة والسُّنة ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

أخي الكريم عقدة، أرجو عدم تعقيد الأمور أكثر بين السنة والشيعة فإننا نريد أن نجعلهم إخواناً في دين الله ونؤلف بين قلوبهم، فبعد أن كانوا أعداءً يصبحوا بنعمة الله إخواناً، وكذلك أدعو كافة المذاهب والفرق الإسلامية من الذين فرقوا دينهم شيعاً وكل حزب بما لديهم فرحون وخالفتم أمر الله المحكم في قول الله تعالى: {وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ} صدق الله العظيم [الأنفال:46].

ولكنكم تنازعتم ثم فشلتُم ثم ذهبت ريحُكم كما هو حالكم فأصبح أعداؤكم في عزّة وشقاقٍ لدينكم ويطربصون بكم فيجعلونكم تناحرون بعضكم بعضاً، أفلا تتقون؟

ويا معشر الشيعة والسُّنة وكافة المسلمين والناس أجمعين، إني أحذر الناس من عذاب الله للمكذّبين بدعوة الحقّ وسوف يحدث في يوم ثمانية إبريل 2005 الموافق يوم الجمعة يوم ميلاد هلال ربيع الأول الموافق 1426، ولربما تستغربون وكيف تقول هذا وقد مضى يوم الجمعة ثمانية إبريل 2005 الموافق 1426! ثم نردّ عليهم: إني أعلم من الله ما لا تعلمون وبقي من يوم الجمعة ثمانية إبريل 2005 (تسع ساعات) بدء من ذلك اليوم ولا تزالون في ذلك اليوم حسب يوم تاريخ يوم كوكب آخر وأوشكت أن تنقضي هذه التسع ساعات وأنتم لا تعلمون، وبقي لموعد العذاب أربعة أشهر منذ عام البراءة من الله ورسوله في حجة الوداع لمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُحْزِي الْكَافِرِينَ ﴿٢﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

ولم تبقَ إلا ساعات قليلة تنقضي حسب ساعات كوكب معلوم، ولا أريد أن أحدّد لكم موعد العذاب حسب يومكم لأنكم سوف تنظرون التصديق بالحقّ حتى تروا العذاب الأليم كمثل الذين: {قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ السَّمَاءِ أَوْ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ} صدق الله العظيم [الأنفال:32].

أفلا أدلكم على قولٍ خير من ذلك وأحسن قولاً؟ هو أن تقولوا:

اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَاهْدِنَا إِلَيْهِ واجعلنا من السابقين إلى الصراط المستقيم من قبل أن نذل ونخزي إناك أنت الغفور الرحيم، اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، اللَّهُمَّ إِنَّا نفوض إليك أمرنا وإليك أنبتنا لتهدينا إلى

الحق وما بعد الحق إلا الضلال وأنت أرحم الراحمين.

ويا معشر السنة والشيعة وكافة المذاهب الإسلامية، إني أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وأشهد أني الإمام المهدي المنتظر الحق من ربكم الذي يهديكم إلى الحق من بعد الضلال عن الحق، ويحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون فيوحد صفكم ويجمع الله به شملكم فتقوى شوكتكم فتكون العزة لكم في الأرض بالحق فتحكمون بما أنزل الله ولا تظلمون الناس شيئاً، فاتقوا الله وأجيبوا داعي الحق الإمام المهدي الذي يدعوكم إلى الاحتكام إلى كتاب الله فيما كنتم فيه تختلفون، فقد جعل الله في كتابه الحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون كما جعل فيه الحكم بين بني إسرائيل فيما كانوا في يختلفون. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَفُصُّ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٧٦﴾} صدق الله العظيم [النمل].

ومن ثم دعاهم محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - ليحكم بينهم فيما كانوا فيه يختلفون مُستنبطاً حكمه من أحكام الله في الكتاب القرآن العظيم ثم أعرض عن داعي الاحتكام فرق أهل الكتاب. وقال الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيْبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَمُهْمٌ مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

ذلك لأن أهل الكتاب من قبلكم قد جاء محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وهم قد فرقوا دينهم شيعاً وكل حزب بما لديهم فرحون ولم يعودوا على منهاج أنبيائهم وأنصارهم الأولين ولكّتهم أعرضوا عن داعي الاحتكام إلى كتاب الله كما ترون بنص القرآن العظيم: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيْبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَمُهْمٌ مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم.

وها أنتم أصبحتم مثلهم يا معشر المسلمين وفرّقتم دينكم شيعاً وكل حزب بما لديهم فرحون، وها هو المهدي المنتظر يدعوكم إلى كتاب الله ليحكم بينكم فإذا أنتم عن الداعي إلى كتاب الله معرضون فجعلتم الله عليكم سلطاناً فيعذبكم مع الكفار بالقرآن العظيم إلا أن يشاء ربي شيئاً وسع ربي كل شيء رحمةً وعلماً، أفلا تشكرون؟

ويا معشر علماء أمة الإسلام من الذين فرقوا دينهم شيعاً ويلعن بعضهم بعضاً ويتفل بعضهم بعضاً، سألتكم فأجيبوني هل المهدي المنتظر الذي له تنتظرون نبياً أو رسولاً؟ ومعروف جوابكم أن خاتم الأنبياء والمرسلين هو النبي الأمي الأمين محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، إذاً يا قوم إنما يبعث الله الإمام المهدي ناصراً لمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، أي يأتي ليدعوكم إلى ما جاء به محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وها هو الإمام المهدي (ناصر محمد) بين أيديكم، وأقسم بالله العظيم الذي بعثني إليكم بالحق لو اجتمع كافة علمائكم يا معشر الذين فرقوا دينهم شيعاً الأولين والآخرين على طاولة واحدة لأحكم بينهم بالحق حتى لا يجدوا في صدورهم حرجاً مما قضيت بينهم بالحق ويسلموا تسليماً، ولكن أي طاولة حوار سوف تتسع لكافة علماء المسلمين وكافة علماء التصاري واليهود غير طاولة الحوار العالمية (موقع الإمام ناصر محمد اليماني) بالإنترنت العالمية فيحضرون للحكم بينهم جميعاً فيما كانوا فيه يختلفون حتى لا يجد الذين يريدون الحق منهم حرجاً في أنفسهم ويسلموا تسليماً أن الإمام ناصر محمد اليماني هو حقاً الإمام المهدي المنتظر الموعود الذي يهدي الله به الناس جميعاً فيجعلهم بإذن الله أمة واحدة على صراطٍ مستقيم صراط العزيز الحميد.

ويا معشر الشيعة، إني اليماني المنتظر الحق الذي يحكم بالحق ويهدي إلى صراطٍ مستقيم فحرّقتم وقلتم إنما الصراط المستقيم هو

الإمام المهدي المنتظر محمد بن الحسن العسكري، وبرغم أنّ الشيعة من أكثر المذاهب إماماً عن الإمام المهدي ولكنهم يضعون المُفترى بين الحقّ لئناس هواهم، وأكبر باحثٍ عن الإمام المهدي من بين علماء المسلمين (هو الشيخ علي الكوراني العربي العالمي) منذ أمدٍ بعيد ولديه حق وباطل مُفترى في الروايات وبعض الروايات الحق يزيد عليها علماء الشيعة تحريفاً واضحاً وبيناً، وبرغم أنّي لا أحبّ أن أجادل بالروايات لأنهم سوف يعمدون إلى كلّ باطلٍ وأكثرها باطل مُفترى، ولكني مضطر أن أوجه إلى معشر الشيعة سؤال: هل الإمام المهدي محمد الحسن العسكري الذي له تنتظرون هو الصراط المستقيم الذي يدعو إليه اليماني الذي به تعترفون أنّ رايته أهدى الرايات وتعترفون أنّه اليماني يدعو إلى صراطٍ مستقيم، ثم جعلتم الصراط المستقيم هو الإمام المهدي محمد الحسن العسكري، وأفتيتم أنّ الرواية الحق التي تفتيكم عن اليماني أنّه يدعو إلى الحق وإلى صراطٍ مستقيم والصراط المستقيم هو إلى الله وليس إلى محمد بن الحسن العسكري! أفلا تتقون؟ وقال الله تعالى: {وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا تَهْدِي بِهِ مَن نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٥٢﴾} صدق الله العظيم [الشورى].

ولكن هذا الصراط المستقيم الذي يدعو إليه محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - هو الصراط المستقيم إلى الله. وقال الله تعالى: {يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِّمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

وقال الله تعالى: {وَهَذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٢٦﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وقال الله تعالى: {وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ وَمَن يَعْتَصِم بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿١٠١﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

إذا الصراط المستقيم هو الصراط إلى الله وليس إلى محمد بن الحسن العسكري. تصديقاً لقول الله تعالى: {ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴿٣٤﴾ مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِن وَلَدٍ سُبْحَانَهُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٣٥﴾ وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٣٦﴾} صدق الله العظيم [مريم].

إذا الصراط المستقيم هو صراط العزيز الحميد. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٦٠﴾ وَأَنِ اعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾} صدق الله العظيم [يس].

إذا الصراط المستقيم هو الصراط إلى الله وليس إلى محمد بن الحسن العسكري. تصديقاً لقول الله تعالى: {الر كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿١﴾} صدق الله العظيم [إبراهيم].

ولكنكم يا معشر الشيعة قد علمتم أنّ اليماني يدعو إلى صراطٍ مستقيم ومن ثم جاء في الرواية فريّة كُبرى وقلتم إنّ الصراط المستقيم الذي يدعو إليه اليماني هو صاحبكم الإمام المهدي محمد بن الحسن العسكري! سبحان الله العظيم أفلا تتقون؟ أفلا ترون أنّ اليماني هو الإمام المهدي الذي يدعو إلى صراطٍ مستقيم صراط العزيز الحميد؟ أفلا تشكرون الله يا إخواني علماء الشيعة والسنة أن جعلكم الله في عصر المهدي المنتظر ليهديكم إلى صراطٍ مستقيم صراط العزيز الحميد؟ وكذلك علماء

الشيعة يعلمون أنّ الإمام المهديّ يخرج من اليمن وأخطأوا في القرية بغير الحق، والمهم أنّهم يعلمون أنّ الإمام المهديّ يخرج من اليمن للظهور عند البيت العتيق وعلى رأسهم الشيخ علي الكوراني العاملي الذي يُفتي بذلك حسب الروايات لديهم ومن ثم تُنكرون أنّ اليماني هو ذاته الإمام المهديّ! أفلا تتقون؟ وبرغم أنّكم علمتم أنّ اليماني يدعو إلى صراطٍ مستقيمٍ ولكنكم قلتم إنّما الصراط المستقيم هو صاحبكم الإمام محمد بن الحسن العسكري وسبحان الله ربّ العالمين! ومن الذي صرح لكم يا معشر الشيعة أن تصطفوا خليفة الله الإمام المهديّ الذي لا يحقّ لجبريل وملائكة الله المقربين أن يصطفوا خليفة الله في الأرض ثم تتجرّأوا أنتم يا معشر الشيعة فتصطفوا الإمام المهدي خليفة الله في الأرض؟ فمن ذا الذي يُنجيكم من بأس الله الشديد يا من تدخلتم في شؤون الله فاصطفيتم خليفته من دونه، أفلا تتقون؟

وكذلك أنتم يا معشر السنة قد حرّمت على الإمام المهديّ أن يُعرّفكم على نفسه وأنكم أنتم من تعرفونه من بينكم فتصطفوه في وقته وحينه، وما يُدريك بوقته وحين عصره في عصر اقتراب كوكب التار أحد أشراط الساعة الكبرى، أفلا تتقون؟ وما يُدريك أنّ هذا الرجل الذي سوف تصطفونه أنّه هو الإمام المهديّ الذي اصطفاه الله عليكم ملكاً وقائداً وإماماً يدعوكم إلى صراطٍ مستقيمٍ صراط العزيز الحميد ما لم يُعرّفكم على شأنه فيكم ويدعوكم ليحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون؟ فإذا كان هو الإمام المهديّ خليفة الله الذي اصطفاه الله عليكم فحقّ على الله أن يؤتية علم الكتاب حتى يدعوكم إلى كتاب الله ليحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون، وذلك هو الإمام المهديّ المنتظر الحق من ربكم.

وأحذر الشيعة الذين يدعمون حركة الحوثيين في اليمن تحذيراً كبيراً، فقد طغوا في البلاد وسفكوا دماء العباد وأكثروا في الأرض الفساد وليس الحوثي هو صاحب ثورة الوحدة اليمانية! وبرغم أنّي لا أحبّ علي عبد الله صالح اليماني وغاضبٌ عليه ولكنّي أقسم بالله ربّ السماوات والأرض وما بينهما وربّ العرش العظيم أنّه اليماني قائد ثورة الوحدة اليمانية التي تحدث في عصر الظهور أحد علامات عصر وجود الإمام المهديّ، فاتّقوا الله يا معشر الحوثيين من قتل اليمانيين، وأقسم بالله ما زدتم الشعب اليماني إلا ظلماً، ومن دعمكم فقد نال بغضب من الله على غضب كيف وانتم تسفكون دماء المسلمين في الطرقات وهم من أبناء شعبكم ألجأتهم جبروت الحياة للعسكرة براتبٍ زهيدٍ وما كان منكم إلا أن تقتلوا من وجدتم وأنتم تستطيعون قتله في الطرقات، أفلا تتقون؟

وأحذر أبناء الشعب اليماني من الانضمام إلى حركة الحوثي فإنّها ليست على الحق، وأقسم بالله العظيم لا ولن ينتصر الحوثي علي اليماني قائد ثورة الوحدة اليمانية لو دعمت الحوثي جميع دول الشيعة في العالمين، أفلا يكفيكم عبرة أنّها دعمت كافة دول الجوار بمنطقة الخليج ضدّ ثورة الوحدة اليمانية وباءوا بالفشل وانتصر اليماني علي عبد الله صالح على خصوم الوحدة في الجنوب ولا يزال يناضل على بقائها وأظهره الله على اليمن جميعاً ونجحت مهمته ولم ينجح في سواها وهي حركة الوحدة اليمانية في عصر الحوار من قبل الظهور؟ ولستُ بأسف علي عبد الله حتى أجامله على أخطائه وأفتيه بالحق أنّ سياسته فاشلة وسوف يصل إلى طريقٍ مسدودٍ بسبب إهدار خزينة بيت مال المسلمين للمسؤولين الذين لا يخافون الله ربّ العالمين.

وكذلك الإمام المهديّ الحق لا يقيم ثورة للظهور لا في اليمن ولا في السعودية ولا في أيّ دولةٍ من دول الأرض أجمعين؛ بل يدعو الناس للحوار ومن بعد التصديق يخرج من اليمن للظهور في البيت العتيق للمبايعة على الحق واستلام الخلافة من جميع قادات المسلمين وإن أبي تسليم الخلافة جميع قادات المسلمين والشعوب البشرية فأقسم بربّ العالمين ليظهرني الله عليهم في ليلةٍ واحدةٍ وهم صاغرون.

وها نحن نرفع الحظر عن أبي جعفر مرةً أخرى لعله يكتسب أدباً ويُجادل بعلمٍ، فالصبر الصبر يا مشرف طاولة الحوار الحسين بن عمر، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين..

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .



- 8 -

## الإمام ناصر محمد اليماني تاريخ البيان الأصلي من عام 2005

هذا العام 2005 هو آخر أيام الله لعصر الحياة الدنيا ..

بسم الله الرحمن الرحيم، من الناصر لمحمد ناصر محمد اليماني إلى الناس أجمعين، والسلام على من اتبع الهدى، أما بعد..  
أيها الناس، لقد انتهت دنياكم وجاءت آخرتكم واقترب حسابكم وأنتم في غفلة معرضون.

يا أيها الناس، لقد أتاني الله من العلم ما لم يأتكم، وأتاني الله البيان الحق لهذا القرآن حتى أفصل لكم كل شيء تفصيلاً  
بالسلطان والبرهان من نفس القرآن لأعلمكم بما لم تكونوا تعلمون وكم لبثكم في الأرض عدد سنين من يوم خلقكم إلى  
يوم البعث باليوم والساعة والدقيقة والثانية، فلا تستهزئوا بقولي هذا فقد جئتكم بالبيان الحق لهذا القرآن العظيم الذي أنتم فيه  
مختلفون؛ بل أنا من سوف يفتيكم في يوم البعث ياذن الله فأقول لكم: إن لبثكم إلا يوماً، ذلك بأني أمثلكم طريقة  
وأعلمكم بالقرآن ولكن أكثركم لا يعلمون.

هلموا لأعلمكم بما لم تكونوا تعلمون لا أنتم ولا جميع من قبلكم أمواتكم وأحياءكم أجمعين، فلا تقبلوا مني قولاً  
بالنسبية والظن والاجتهاد ذلك بأن الظن لا يغني من الحق شيئاً؛ بل أقول لكم  $2 = 1 + 1$  بالعلم والمنطق فيزيائياً ورياضياً على  
الواقع الحقيقي حتى يتبين لكم أنه الحق وأنه قولٌ فصلٌ وما هو بالهزل.

يا أيها الناس، إنما القرآن (كتالوج) لهذا الكون العظيم أنزله الله مفصلاً لما بين أيديكم وما خلفكم ولا تحيطون بهذا القرآن  
علماً إلا قليلاً منه؛ بل لم يؤتكم الله من علم القرآن إلا قطرةً من بحرٍ، وإنه لقرآنٌ عجبٌ لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من  
خلفه هدى ورحمة للمؤمنين، قد فصل الله فيه كل شيء تفصيلاً، ولكن اتخذ كثيرٌكم هذا القرآن مهجوراً، فأما قُرَآؤكم فيمرون  
عليه مرور الكرام فلا يتدبرون هذا القرآن إلا قليلاً، وليس العالم منكم من حفظ هذا القرآن؛ بل خيركم من تعلم هذا القرآن  
وعلمه للناس بالشرح لتفهيم الناس ما أنزل الله إليهم، ذلك هو النور وشفاء لما في الصدور. يا معشر البشر، هل أنبئكم كم  
مضى عليكم حينٌ من الدهر لم يكن الإنسان شيئاً مذكوراً؟ وقد يستغرب كثير منكم من هذا الخطاب فيظن بأنني مبالغ كثيراً  
وكيف لي أن أستطيع هذه المسألة الحسابية؛ بل الأمر بسيط جداً لمن علمه الله، ولن يستطيع أحدٌ منكم أن يجادلني ذلك بأن ما  
أتاني الله من العلم هو  $2 = 1 + 1$  وليس كمثال كثيرٍ من علماء الفلك الذين يحددون عمر السماوات والأرض فيقول أربعة عشر  
مليار عامٍ أو خمسة عشر مليار عامٍ يزيد ملياراً أو ينقص ملياراً! فهذا شيء مضحك؛ رجماً بالغيب فقد يخطئ في عشر مئات مليون  
عام! بالله عليكم كم الفرق بين هذا وذلك؟ ملايين السنين! فهذا مخالف للعلم والمنطق، فكم الفرق بين العلم الذي أنزله الله  
في هذا القرآن العظيم الذي يحدد عمر الحياة الدنيا من البداية إلى النهاية بالسنة والشهر واليوم والساعة والدقيقة والثانية!

وقد أنزل الله في القرآن مفتاحين لعلم عدد السنين، فجعل مفتاحاً في منازل القمر ومفتاحاً في جريان الشمس، والسر كل السر في

**كسوف الشمس وخسوف القمر.** وكما يعلم أهل العلم من علماء الفلك بأن حركة الشمس والقمر حركة ميكانيكية وفيزيائية 1 + 2 = الساعة والدقيقة والثانية، وجعل الله سرّ الوقت المعلوم لليوم المعلوم في كسوف الشمس وخسوف القمر، لذلك قال تعالى: {بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ ﴿٥﴾ يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ ﴿٦﴾ فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ ﴿٧﴾ وَخَسَفَ الْقَمَرُ ﴿٨﴾ وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ﴿٩﴾ يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفَرُّ ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم [القيامة].

يا معشر المسلمين، إنّ الله لم يقل هذا استهزاءً للسائلين سبحانه؛ بل أخبر الناس في هذا القرآن أيّان يوم القيامة بالسّنة والشهر واليوم والساعة والدقيقة والثانية، وأيام الله ليست كأيام البشر تزيد وتنقص؛ بل مضبوطة بالساعة والدقيقة والثانية فلا يطول يومٌ عن يومٍ على الإطلاق؛ بل أيامٌ سواء للسائلين: {لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾} [يس]؛ منذ أن تحركت الشمس من مستقرّها حتى تعود إلى نفس النقطة، ثم تمسك همبريك (فرامل) بعد وصولها في نقطة المستقر التي تحركت منها يوم خلق الله السماوات والأرض، ثم ابتداء الدوران حين انطلقت الشمس مكنة القطار فانطلقت عربات القطار، وتحركت الأرض والقمر، وابتداء الدهر قاطعاً ثانيته الأولى، وكلٌّ يجري إلى أجل مسمى حتى نهاية الرحلة، ثم تتوقف الشمس والقمر والأرض فتخّر الجبال هدّاً كمثّل راكب في سيارةٍ على سطح الغمارة وفجأة ضرب السائق على الفرامل ومسك همبريك معاً فسوف يخّر الراكب على سطح الغمارة ساقطاً على الكبوت والذي في مؤخرة الصندوق سيرتطم في غمارة السائق والركاب الذين في غمارة السائق سيرتطمون في الزجاج الأمامي وكذلك الأرض وما عليها من الجبال والبحار الجبال تخّر هدّاً والبحار تنسجر معاً قافرةً قفزةً واحدةً معاً في ثانية واحدة. وأما قصور البشر فلا تنهد كمثّل ما تنهد عند الزلزال؛ بل تتطاير على حجر حجر، وكذلك البشر يتطايرون كما يتطاير الفراش المبتوث، والجبال كالعهن المنفوش إلا أن يمسك الله الجبال والبحار والقصور أن تزول بحوله وقوته، إنّ الله كان بالناس لرؤوفاً رحيماً ولكن أكثر الناس لا يشكرون.

يا أيها الناس، إني أحذركم من شهر محرم 1426 هـ بأن هذا العام 2005 م / 1426 هـ هو آخر أيام الله لعصر الحياة الدنيا الذي أشرقت شمسُه فجر الخميس الرابع عشر من رمضان 1425 هـ مبتدئاً بخسوف القمر فجر الخميس الرابع عشر من رمضان 1425 هـ ثم تغيب شمس الخميس في الثالث عشر من رمضان 1426 عند اكتمال البدر لشهر رمضان 1426 وبالتوقيت الدقيق ليلة الرابع عشر من شهر رمضان 1426 الموافق الإثنين.

تلك هي ليلة البدر المباركة التي فيها يفرق كلّ أمر حكيم، وتلك هي الليلة المباركة التي نزل فيها القرآن العظيم على خاتم الأنبياء والمرسلين محمد صلى الله عليه وآله وسلم، ذلك يوم الفرقان يوم التقى الجمعان في غزوة بدر ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حيٍّ عن بينة، والتاريخ والوقت بتاريخ ووقت مكة المكرمة ليلة الرابع عشر من رمضان الساعة السادسة تماماً تغيب الشمس ثم يظهر القمر بدرّاً من الشرق حتى إذا ارتفع قليلاً تشاهدون كوكباً يظهر إلى جانب القمر إلى الشمال الشرقي من القمر بالنسبة لاتجاه الناظر إليه، وهذا التاريخ بأيامكم، وأيام الله غير أيامكم، فيومكم 12 ساعة وليلكم 12 ساعة وتنقص، **أما أيام الله فهي أيام سواء، فاليوم عند الله 12 شهراً تماماً ليله ستة أشهر ونهاره ستة أشهر**، فنحن نحسب دورة ذلولنا حول محوره سنة كاملة فلا نسيء فيها 360 يوماً بلا زيادة أو نقصان، ولكن عند الله ليس إلا يومٌ واحدٌ فقط طوله اثني عشر شهراً قمرياً تماماً، وما دام اليوم عند الله طوله سنة كاملة إذاً الشهر عند الله ثلاثون سنة، إذا السنة عند الله 360 سنة.

وبالنسبة لتاريخ عمر الحياة الدنيا البشرية ليس إلا ألف عامٍ فقط منذ أن خلق الله آدم إلى يوم البعث ليس إلا ألف عام تماماً في منتهى الدقة، غير أنّ أيامه من السنين التي نعدّها نحن، فكلّ سنة من هذه الألف تساوي 360 سنة فلنقم بضرب 360 في 1000 = 360 ألف سنة وهذا ما لبثه البشر من يوم خلقهم إلى يوم بعثهم 360 ألف سنة بالساعة والدقيقة والثانية، وهذا إذا قمنا بحسابه على

## دوران الأرض والقمر.

أما الدورة الشمسية فليست إلا يوماً واحداً فقط ودورة واحدة فقط، ذلك بأن اليوم الفلكي الشمسي عند الله 360 ألف سنة مما نعهده نحن.

ولكن تعالوا ننظر كم أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً منذ أن خلق الله السماوات والأرض، لقد مر من عمر الدنيا تسعة وأربعون ألف عام، ولا ننسى بأن كل ألف عام يساوي 360 ألف سنة مما نعهده نحن، وحتى نحصل على عمر السماوات والأرض نقوم بضرب 360 ألف سنة في خمسين ألف سنة ذلك بأن العمر الكلي للسماوات والأرض من البداية إلى النهاية بالساعة والدقيقة والثانية هو خمسين ألف سنة تماماً، ولا ننسى بأن كل ألف من الخمسين ألف يساوي 360 ألف سنة مما نعهده نحن بدورة الأرض حول محورها ولم يخلق الله الإنسان إلا في بداية آخر ألف من الخمسين ألف سنة. إذاً قد أتى على الإنسان 49 ألف سنة لم يكن شيئاً مذكوراً. وقال تعالى: {يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا} ﴿١٠٢﴾ يَتَخَفَتُونَ بَيْنَهُمْ إِنْ لَبِئْتُمْ إِلَّا عَشْرًا ﴿١٠٣﴾ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِنْ لَبِئْتُمْ إِلَّا يَوْمًا ﴿١٠٤﴾ صدق الله العظيم [طه].

ومعنى قوله تعالى: {نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ} أي بعلم الموضوع الذي يتخافتون فيه كم لبثوا في الأرض عدد سنين وهو يوم واحد فقط؛ ألف سنة مما تعدون. ومعنى قوله ألف سنة مما تعدون ذلك بأن اليوم الواحد فقط يساوي في حسابنا سنة واحدة، وهذه ألف سنة وكل سنة من هذه الألف سنة تريد لها 360 يوماً، ولا ننسى بأن اليوم عند الله 12 شهراً، فإذا كان طول اليوم سنة إذاً كل سنة من الألف سنة تساوي 360 سنة ثم نضرب 360 في 1000 سنة = 360 ألف سنة، ذلك ما لبثه بنو البشر في الأرض. وللعلم بأن الله خلق الأرض في يومين وهما السبت والأحد ولا ننسى القاعدة الرئيسية بأن اليوم عند الله 12 شهراً، إذاً الأرض خلقها الله في سنتين وقدّر فيها أقواتها في سنتين فأصبحت أربعة أيام سواء للسائلين، فطول كل يوم 12 شهراً وكذلك خلق السماء في يومين فانتهى من خلق السماوات والأرض يوم الخميس ثم قال للسماء والأرض إئتيا طوعاً أو كرهاً قالتا أتينا طائعين، فابتدأ الجريان يوم الجمعة واحد رمضان الساعة الثانية عشر ظهراً بتوقيت مكة المكرمة وكانت الشمس في حالة كسوف سمت الكعبة ولم تكن الكعبة موجودة حين ذلك، ولكن مكان البيت الذي يقدر الله فيه بناء البيت العتيق، وكان أول كسوف هو في 1 رمضان سنة واحد، وكان أول خسوف قمرى هو في ليلة الرابع عشر من رمضان وليس في ليلة الخامس عشر بل في ليلة الرابع عشر من رمضان سنة واحد غرة الدهر كله، واليوم عند الله من رمضان إلى رمضان أي من ليلة القدر إلى ليلة القدر.

وأحيط الجميع علماً بأن كسوف الشمس القادم سوف يكون في واحد رمضان يوم الإثنين الساعة 12 ظهراً بتوقيت مكة المكرمة وشهر شعبان لا بد له أن يكون ثلاثين يوماً، فيوم الأحد هو ثلاثون شعبان ويوم الإثنين هو يوم الصيام بتاريخ 1 رمضان 1426 حسب التاريخ الهجري أما بتاريخ الدهر فهو رمضان رقم 360 ألف من يوم خلق آدم إلى يوم البعث، وانتهى الخطاب والقول الصواب من علم الكتاب، والسلام على من اتبع الهدى.

أخوكم الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني .

- 9 -

الإمام ناصر محمد اليماني

1430 - 12 - 03 هـ

2009 - 11 - 21 مـ

11:13 مساءً

{ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضُ يَوْمٍ فَاسْأَلِ الْعَادِينَ } صدق الله العظيم ..

المشاركة بواسطة الماحي: بسم الله الرحمن الرحيم يا nour65 جزاك الله خيرا لقد وجدت الاجابه في الناسا فلا  
تتعب نفسك سأوضح لك بعدين ان لم تكن قد وجدت الرد

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

ويا أيها الماحي لقد أخفضتُ لك جناحي علك تكون من المؤمنين أولياء الرحمن وليس من الكافرين أولياء الشيطان المكذبين  
بالبیان الحق للقرآن كلام الرحمن المحفوظ من تحريف الشياطين إلى يوم الدين. ولا أزال أضغط على نفسي وأصدقُ قسمك بالله  
العظيم أنك جئت تبث عن الحق لتشد أزره وتنصره، ولكنك تُحاجّه في أمره وتدعو أنصاره إلى العلوم المخالفة لذكره من  
تأليف الكفرة الفجرة لكي يتبعوا النسيء زيادةً في الكفر ويُعرضوا عن البیان الحق للذكر، وهيهات هيهات فهل من مدّكر؟

ويا أيها الماحي إنّ رقم الحساب في أسرار حركة الكواكب بدقة متناهية عن الخطأ هو الرقم (360)، وأضرب لك على ذلك مثلاً في  
حركة القمر تصديقاً لقول الله تعالى: {هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابِ}  
صدق الله العظيم [يونس: ٥].

وإني المهدي المنتظر أشهد بأن الدقيقة هي ستون ثانية والساعة هي ستون دقيقة واليوم هو 24 ساعة والشهر هو ثلاثون يوماً وعدد  
أشهر السنة لا ينبغي لها أن تزيد عن اثني عشر شهراً. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ  
اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ} صدق الله العظيم [التوبة: ٣٦].

فبما أنّ الدقيقة ستون ثانية والساعة ستون دقيقة واليوم 24 ساعة والشهر ثلاثون يوم إذاً السنة يصبح عدد أيامها هي (360).  
وأتحداك بحساب آلاف السنين بدءاً من الوحدة الحسابية وهي الثانية وسوف نقوم بتطبيق الرقم (360)، فبما أنّ الوحدة الحسابية  
هي الثانية لبدء الزمن لحركة الكواكب سوف نقوم بتطبيقها على كوكب الأرض، فبما أنّ عدد أشهر السنة في مُحكم كتاب الله هي  
اثنا عشر شهراً. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ}

مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ} صدق الله العظيم [التوبة: ٣٦]، إذا عدد أيام السنة هي حتماً (360) يوماً وهذا يوم واحد في الكتاب وسيعلمه الناس في يوم الحساب أنه هو اليوم الأصلي الذي يبدأ به حساب أسرار الكتاب وقال الله تعالى: {قَالَ كَمْ لَيْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ ﴿١١٢﴾ قَالُوا لَيْتُنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَاسْأَلِ الْعَادِّينَ ﴿١١٣﴾} صدق الله العظيم [المؤمنون].

فانظر أيها الماحي للسؤال: {قَالَ كَمْ لَيْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ}؟ ثم انظر للجواب: {قَالُوا لَيْتُنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَاسْأَلِ الْعَادِّينَ} صدق الله العظيم. والسؤال الذي يطرح نفسه هو: إذا كانوا يقصدون يوماً أو بعض يوم من أيام البشر فلماذا يقولون {فَاسْأَلِ الْعَادِّينَ}؟

إذا السؤال هو بحساب يوم طوله كسنة بحساب أيام البشر، وذلك هو قلب الأرض ذات المشرقين وهو أقدم أيام الحساب في الكتاب لأنه موجود قبل الانشقاق والانفتاح للسموات والأرض. فأما ثانيته فهي تعدل (360) ثانية بحسب ثواني الحساب لدى البشر، وأما دقيقتها فهي تعدل (360) دقيقة بحسب دقائق البشر، وأما ساعته فهي تعدل (360) ساعة من ساعات البشر، وأما يومه فهو يعدل (360) يوماً بحسب أيام البشر، ويوجد في ذلك سر الحساب في الكتاب حسب يوم الأرض ذات المشرقين وهي التي خلق الله فيها الجنّ والبشر وجعل الله فيها خليفته آدم عليه الصلاة والسلام، وفي يومها يوجد فيه أكبر أسرار الحساب في الكتاب، ويومها كسنة مما تعدون، فوجدنا له علاقة عجيبة في الحساب بحسب أيام البشر فوجدنا أنّ الثانية الواحدة من ثواني يوم الأرض ذات المشرقين هي تعدل (360) من ثواني البشر، وأما الدقيقة فهي تعدل (360) دقيقة، وأما الساعة فهي تعدل (360) ساعة، وأما اليوم فهو يعدل (360) يوماً من أيام البشر.

ومن ثم ننتقل إلى يوم الله في الكتاب لأسرار الحساب فنجد الفتوى من الله عن طول اليوم عنده في الحساب: {وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ ﴿٤٧﴾} صدق الله العظيم [الحج].

فتعال لنطبق عليه نفس قاموس الحساب في الكتاب وهو الرقم (360) وبالحساب بدءاً من الوحدة الحسابية وهي ثانية البشر فسوف نجد أنّه ذات الرقم ولكن بمعدل أكبر، فنجد أنّ:

الثانية الواحدة من ثواني يوم الله في الحساب كذلك (360000) ثانية من ثواني البشر / ثلاث مائة وستون ألف ثانية بحسب ثواني البشر.

وأما الدقيقة فهي (360000) دقيقة من دقائق البشر / ثلاث مائة وستون ألف دقيقة من دقائق البشر.

وأما الساعة فهي (360000) ساعة من ساعات البشر / ثلاث مائة وستون ألف ساعة من ساعات البشر.

وأما اليوم فهو يعدل (360000) يوم من أيام البشر / ثلاث مائة وستون ألف يوماً من أيام البشر.

ومن ثم تقومون بتحويل يوم الله في الحساب إلى سنين مما تعدون فسوف يظهر لكم طول يوم الله وهو {كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ} بحسب الوحدة الحسابية وهي ثانية البشر التي يبدأ بها الزمن للحساب في الكتاب، وصدق الله ورسوله والمهدي المنتظر، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ ﴿٤٧﴾} صدق الله



## العظيم [الحج].

ولكن يا أيها الماحي لو يتبع الحق افتراء النسيء فأجعل طول السنة ثلاث مائة وخمسة وستون يوماً وست ساعات إذا لأضلوني عن الحق في كتاب الله وسوف يختل الحساب في الكتاب برُمته بدءاً من الثانية الحسابية لزمن البشر ولن أستطيع أن أجعل الدقيقة (60) ثانية ومن ثم يختل الحساب برُمته سواء اليوم الأرضي أو القمري أو الشمسي أو يوم الله في الكتاب فلن يعدل {كَأَلِفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ} وذلك لأنه قد اختلت الوحدة الحسابية وهي الثانية بحساب البشر ولذلك لن نستطيع أن نجعل الدقيقة ستون ثانية ولن نستطيع أن نجعل الساعة ستون دقيقة ولن نستطيع أن نجعل اليوم أربعة وعشرين ساعة ولن نستطيع أن نجعل الشهر ثلاثين يوماً ولن نستطيع أن نجعل السنة اثني عشرة شهراً، وذلك الخلل هو بسبب الزيادة على اثني عشر شهراً فجعلوا عدد أيام السنة ثلاث مائة وخمسة وستون يوماً وست ساعات، وذلك هو النسيء ليضلوا به عن الحساب الحق في مُحكم كتاب الله القرآن العظيم تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ} صدق الله العظيم [التوبة: ٣٦]، ولكن لو يتبع المهدي المنتظر الحق أهواءكم لضللت عن الصراط المستقيم لو اتبعت النسيء وهو زيادة في الكفر بالذكر. وقال الله تعالى: {إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا} صدق الله العظيم [التوبة: ٣٧].

فما هو النسيء؟ هو أن تزيد أيام السنة عن 360 يوماً ثم يختل رقم الحساب برُمته. وهيهات.. وهنا يختل الحساب في الكتاب برُمته من الوحدة الحسابية وهي الثانية، بحسب أيام البشر لأن الله جعل حساب الدهر في الكتاب مربوطاً سرّه بحساب البشر بدءاً من الوحدة الحسابية للزمن وهي الثانية في حساب البشر، فإذا اتبع الحق أهواءهم فلن نستطيع أن نجعل الدقيقة (ستين ثانية)، والساعة (ستين دقيقة)، واليوم (24 ساعة)، والشهر (ثلاثين يوماً)، والسنة (اثني عشر شهراً)، وذلك لأنه تجاوز الرقم (360) الحق إلى الباطل (365 وست ساعات). أليس هذا شيء مضحك! قاتل الله الضالين المضلين.

أخو الماحي وكافة الأنصار؛ خليفة الله المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني .

- 10 -

الإمام ناصر محمد اليماني

05 - 12 - 1430 هـ

23 - 11 - 2009 م

12:44 صباحاً

{ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّصْرَةَ الَّتِي أَنْزَلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ } صدق الله العظيم ..

المشاركة كتبت بواسطة العضو الماحي: نعرض ونكبر الثانية شوية يعني الوقت الذي تستغرقه الثانية نكبر بما يمحي النسيء اي نقسم الزيادة في السنة عن 360 يوم وهي 5 أيام و6 ساعات و8 دقائق و38.4 ثانية يعني ضرب 5 يوم ضرب 24 ساعة ضرب 60 دقيقة ضرب 60 ثانية جمع 6 ساعات ضرب 60 دقيقة ضرب 60 ثانية جمع 8 دقيقة ضرب 60 ثانية جمع 38.4 يكون الناتج يساوي 4541184 ثانية نسيء وبقسمة هذه الثواني النسيء علي الثواني في السنة الارضية التي تتكون من 360 يوم واليوم 24 ساعة والساعة 60 دقيقة والدقيقة 60 ثانية يكون الناتج للثواني في سنة ارضية هو 31104000 ثانية وبقسمت النسيء علي ثواني السنة ينتج ان نصيب كل ثانية من ثواني السنة هو 0.146 من الثانية اي ان الثانية الحقيقية ثانية الامام لكي نحقق السنة 360 يوم وعدة الشهور اثني عشر شهرا بعد محو النسيء هي 1 ثانية الامام تساوي 1.146 ثانية من الارضية الحالية بعد محو النسيء وبذلك يبقي النظام العالمي كما هو ولكن بعد زيادة زمن الثانية الواحدة واعادة معايرة اجهزة قياس الزمن من جديد لينسجم نظامنا التوقيتي مع نظام الله الذي ارتضاه لنا وهو لقول الله تعالى (إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ) صدق الله العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

أخي الماحي، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وكافة الأنصار الأخيار، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين التابعين للحق من الأولين والآخرين إلى يوم الدين. ويا أخي الكريم، فما تقصد بقولك: (أن نقسم النسيء الزائد فأكبر الثانية شوي)؟ فاتق الله أخي الكريم، فلماذا لا تريد الكفر بالنسيء بل تريد توزيعه على أيام السنة؟ فإنك لمن الخاطئين. ولو أوافقك في ذلك لاختل الحساب في الكتاب برمته ولذهبت إحدى معجزات التصديق بالقرآن العظيم ولذهبت معجزة البيان في القرآن أن الشمس والقمر بحسبان، ثم تختل حركة اليوم والشهر والدرهم فيختل بيان المعجزة للبيان في الكتاب عدد السنين والحساب في الكتاب للمهدي المنتظر، وهل تدري لماذا؟ وذلك لأن قول الله تعالى: {وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ} صدق الله العظيم [الحج: ٤٧]؛ قد نزل قبل أن يكتشف البشر الوحدة الحسابية للزمن أنها الثانية؛ بل ذلك في علم الغيب ولكن الله يعلم أنه سوف يحيطهم علماً بالوحدة الحسابية وهي الثانية لحساب يوم البشر. ولذلك قال الله تعالى:

{ وَيَسْتَعِجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ } ﴿٤٧﴾ { صدق الله العظيم [الحج]. }

فسبحان الله العلي العظيم! يا أولي الألباب فبرغم أنّ يوم الله كألف سنة مما تعدون، ولكن والله الذي لا إله غيره لو يتبع الحق أهواءكم فيتبع ولو ثانية واحدة فقط من النسيء سواء بالزيادة أو بالنقصان وأكرر ثانية واحدة فقط لاختل الحساب في يوم الله في الكتاب. فإذا أخذنا وحدة حسابية واحدة فقط وهي ثانية فقط فماذا سوف يحدث؟ والجواب: إن هذه الثانية سوف تنسف يوم الله للحساب في الكتاب نفساً فتجعله كسوراً منثورة فلن يعود يوم الله للحساب في الكتاب كألف سنة مما تعدون؛ بل سوف يصبح (تسعمائة وتسعة وتسعين سنة وأحد عشر شهراً وتسعاً وعشرين يوماً وثلاثة وعشرين ساعة وتسعة وخمسين دقيقة وتسعة وخمسين ثانية)! ولكن إذا أنت خفت الله وأرجعت هذه الثانية التي سرقتها فسوف يتبين لكم الحق، فيعود يوم الله في الكتاب أنه حقاً كألف سنة مما تعدون بدءاً من الوحدة الحسابية وهي الثانية. تصديقاً لقول الله تعالى: { وَيَسْتَعِجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ } ﴿٤٧﴾ { صدق الله العظيم [الحج]. } أفلا ترى أخي الكريم كيف أنّ هذه الثانية من النسيء بغير الحق قد نسفت حساب الألف السنة نفساً فجعلته مكسراً ومبعثراً كما لو تهدّم قصرٌ وتبعثر حجراً حجراً، ثم يخلت الحساب في الذكر برُمته جميعاً لو يتبع الحق أهواءكم أخي الكريم؛ بل كلام الله لن تجد أصدق منه قليلاً ولن تجد أدق منه بل في منتهى الدقة عن الخطأ حتى في ثانية واحدة إذا زادت أو نقصت فسوف تُحدث خللاً كبيراً فتنسف الحساب نفساً فتجعله هباءً منثوراً مبعثراً مكسراً كما لو تهدّم قصرٌ فيتناثر حجراً حجراً، فانظر لو تنقص ثانية واحدة أو تزيد ماذا سوف يحدث ليوم الله في الكتاب لحساب الدهر عند الله في الكتاب والذي مقداره كألف سنة مما تعدون؟ برغم أنّ وحدة الثانية التي سوف يكتشفها البشر بقدرٍ مقدورٍ في الكتاب المسطور لا تزال في علم الغيب في عصر نزول الذكر حتى يأتي عصر المهدي المنتظر ليبين لهم ما شاء الله من أسرار الحساب في الكتاب فيجدون أنّ القرآن العظيم حقاً قد فصل كل شيء تفصيلاً. تصديقاً لقول الله تعالى: { وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَاتَيْنِ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّبَنَاتِنَا لَعَلَّكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ } وَالْحِسَابَ وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَّلْنَاهُ تَفْصِيلًا { صدق الله العظيم [الإسراء: ١٢]. }

إذاً الوحدة الحسابية سرّها هو حقاً في يوم البشر بدءاً من الوحدة الزمنية وهي الثانية لحساب حركة الأرض والشمس والقمر لحساب اليوم والشهر والدهر تصديقاً للبيان الحق للذكر للمهدي المنتظر، برغم أنّ الوحدة الحسابية هذه كانت لا تزال في علم الغيب في عصر نزول القرآن العظيم، وبيان آيات الحساب هي من آيات التصديق التي وعدهم الله أن يريهم حقائق آياته بالعلم والمنطق على الواقع الحقيقي. تصديقاً لقول الله تعالى: { وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سِيرَ بِكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ } صدق الله العظيم [النمل: ٩٣]. }

فهل تعلم أنّ هذا أمر من الله إلى رسوله أن يقول: { الْحَمْدُ لِلَّهِ } فأمره الله أن يحمده على بعث المهدي المنتظر ليفصل للبشر البيان الحق للذكر فيتحداهم بحقائق آيات الكتاب بالعلم والمنطق المتناهي عن الخطأ حتى يتبين لهم أنه الحق، ولذلك تجدون المهدي يتحدى بالبيان الحق للذكر بكل ثقة مما علّمه الله لأتّاه لا يقول على الله ما لم يعلم بدقّة متناهية عن الخطأ، وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين. وذلك لأنّي أعلم أنّ الذين يقولون على الله ما لا يعلمون لم يتبعوا أمر الرحمن بل اتّبعوا أمر الشيطان، وذلك لأنه يوجد أمران إما أمر من الرحمن إلى الإنسان وقد جعله الله في محكم القرآن أنه محرم على البشر أن يقولوا على الله ما لا يعلمون، أو أمر من الشيطان يأمر البشر بالعكس من ذلك فأحلّ لهم أن يقولوا على الله ما لا يعلمون. ويا سبحان الله! فلم يترك الله لكم من الحجة شيئاً يا معشر علماء الأمة الذين يقولون على الله ما لا يعلمون، وذلك لأنه أفتاكم وجعل الفتوى عن أمره في محكم كتابه لعالمكم وجاهلكم أنه حرّم الله عليكم أن تقولوا على الله ما لا تعلمون وأن درجة الإثم والتحريم عند الله كما حرم عليكم كبائر الإثم، فمن الكبائر أن تقولوا على الله ما لا تعلمون وقال الله تعالى: { قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا }

بَطْنٍ وَإِلَإِثْمٍ وَالْبَغْيِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾ صدق الله العظيم [الأعراف].

ولكن الشيطان تجذونه يأمركم بأمر يناقض أمر الله تماماً، وقال الله تعالى: {وَلَا تَتَّبِعُوا خُطَوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿١٦٨﴾ إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

فتعالوا لننظر هل معشر علماء أمة الإسلام أطاعوا أمر الرحمن أم أطاعوا أمر الشيطان؟ والجواب أطاعوا أمر الشيطان. ثم يفتيكم المهدي المنتظر من غير ظلم في حق علماء المسلمين أنهم عصوا أمر الرحمن واتبعوا أمر الشيطان الذي أمرهم بأمر يخالف لأمر الله فأطاعوه وقال: [إذا اجتهد العالم فأخطأ فله أجر وإذا اجتهد فأصاب فله أجرين]، وكذب عدو الله.

وبما أن هذا الحديث من عند غير الله ورسوله؛ بل من عند الشيطان وحتماً سوف تجدون بينه وبين محكم القرآن العظيم اختلافاً كثيراً فكيف يكون لكم الأجر أن تقولوا على ما لا تعلمون وهو من الكبائر أن تقولوا على الله ما لا تعلمون، أفلا تعقلون!

وبسبب هذا الحديث المفترى ضللتم أنفسكم وأضللتهم أمتكم، ولكنكم تجدون المهدي المنتظر واثقاً كل الثقة بل الثقة المطلقة بلا حدود من أنه سوف يلجمكم بالحق إلجماً إن استجبت لدعوة الاحتكام إلى كتاب الله، ولن تجدوني أخالفكم إلى ما أنهاكم عنه فأقول على الله ما لا أعلم ولذلك تجدوني واثقاً كل الثقة أنني حتماً سوف أهيمن عليكم بالبيان الحق للقرآن العظيم، فأخرس ألسنتكم بالحكم الحق حتى أجعلكم بين خيارين اثنين لا ثالث لهما إما أن تتبعوا الذكر وتكفروا بأحاديث الكفر والمنكر التي تأتي مخالفة لأمر الله في محكم الذكر، ثم تعصوا أمر الشيطان وتطيعوا أمر الرحمن فتتبعوا أمر المهدي المنتظر ومن أطاع المهدي المنتظر فقد أطاع الله ورسوله ومن عصى المهدي المنتظر فقد عصى الله ورسوله ومصيره في النار وبئس القرار. فلن تجدوا المهدي المنتظر يأمركم إلا بما أمركم الله به في محكم كتابه، وأعلمكم بأمر الله في محكم كتابه ولن أقول لكم: هذا والله أعلم.. فيحتمل الصبح أو الخطأ لحكمي وفتواي، أعوذ بالله عداد مثاقيل ذرات كون الله أن أقول على الله إلا الحق، والحق أحق أن يتبع ولن يتبع المهدي المنتظر الظن الذي لا يُغني من الحق شيئاً فيضلني عن سبيل الله.

اللَّهُمَّ عبدك يدعوك بحق لا إله إلا أنت وبحق رحمتك التي كتبت على نفسك وبحق عظيم نعيم رضوان نفسك أن تهديني ومن اتبعني بالقرآن المجيد إلى صراط العزيز الحميد، سبحانه وتعالى علواً كبيراً. اللَّهُمَّ لك الحمد يليق بعظيم نعيم رضوان نفسك الكامل، اللَّهُمَّ لك أعبدُ وحدك لا شريك لك تنفيذاً لأمرك في محكم كتابك، ربّ أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليّ من بين عبادك فعلمتني بالقول الصواب في محكم الكتاب ليتذكر أولو الألباب.

ويا أيها الماحي إن صدقتني فلا تبالغ في أمري مهما رأيت من النور، واعلم أن النور الذي أمشي به في الناس إنما هو نور الله القرآن العظيم الذي أنزله على خاتم الأنبياء والمرسلين جدي النبي الأُمّي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن كنتم بنور الله مؤمنين فإنه القرآن العظيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {قَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٨﴾} صدق الله العظيم [التغابن].

ولم يتنزل أئمة آل البيت والمهدي المنتظر من عند الله الواحد القهار يا معشر الشيعة الاثني عشر بل تنزل الذكر نور الله ومن لم

يجعل الله له نوراً فما له من نور، وإنما جعل الله القرآن العظيم نوراً بأيدينا لئضيء به للعالمين كما يأتي أحدكم ويبيده سراجٌ يضيء لقوم يظهرهم في سُلَمٍ مُظْلِمٍ، رأيتم لو لم يكن معه سراجٌ ليضيء لهم فهل ترونه يستطيع أن يضيء لهم شيئاً؟ كلا وربّي فلن يستطيع أن يضيء للأمة ما لم يكن معه سراجٌ منيرٌ، وذلك هو القرآن العظيم الذي أنزله الله على رسوله ليخرج الناس من الظلمات إلى النور فيهديهم بالقرآن المجيد إلى صراط العزيز الحميد، قال الله تعالى: {قَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ} ﴿٨﴾ صدق الله العظيم [التغابن].

وحقيقٌ لا أقول على الله إلا الحقُّ ألا وإن النور ليس محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وليس أئمة آل بيته وليس المهدي المنتظر؛ بل النور هو السراج الذي نحمله ليضيء لنا ولكم الطريق؛ ألا وإنه القرآن العظيم الذي أدعوكم إلى اتّباعه، وأنتم عن نور الله معرضين فأبيتم أن تنصروه وأبيتم أن تتبعوه، ولكنكم لم تعرضوا عن دعوة المهدي المنتظر؛ بل أعرضتم عن نور الله القرآن العظيم، وها قد صار للمهدي المنتظر خمس سنوات وهو يناذككم يا معشر علماء المسلمين وأمّتهم أن تتبعوا نور الله القرآن العظيم لتتهتدوا فتعالوا واتبعوا السراج المنير فأبيتم أن تعزّروه وأبيتم أن تنصروه وأبيتم أن تتبعوا نور الله القرآن العظيم. وقال الله تعالى:

{قَالِ الَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ}  
 {قَالِ الَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ}  
 {قَالِ الَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ}  
 صدق الله العظيم [الأعراف: ١٥٧].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..  
 أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .



- 11 -

الإمام ناصر محمد اليماني

1430 - 12 - 26 هـ

24 - 11 - 2009 مـ

12:04 صباحاً

مزيد عن أسرار الحساب عن يوم الله في الكتاب ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله وآله المتطهرين والتابعين للحق إلى يوم الدين، ولا أفرق بين أحدٍ من رسله، وأنا من المسلمين..

ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار وكافة الزوار الباحثين عن الحق ضيوف طاولة الحوار، قال الله تعالى في محكم الذكر: **{وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ} (٤٧)** صدق الله العظيم [الحج].

ويا معشر المسلمين والباحثين عن الحق من العالمين، فهل في عصر تنزيل القرآن العظيم قبل أكثر من (1400) سنة هل كان يوجد لدى البشر الوحدة الحسابية للزمن؟ والجواب: فأنتم تعلمون أنهم لم يكونوا قد اكتشفوا الوحدة الحسابية وإنما يحسبون المواقيت بالظل فيقوم أحدهم بنصب عصا في الأرض فينظر إلى ظلها، وذلك لأنَّ البشر لم يكتشفوا **الوحدة الحسابية الدقيقة وهي (الثانية)**، ولم يكتشف البشر الوحدة الزمنية لحساب الوقت إلا في الثورات العلمية للبشر لبدء التطور فكتشفوا الوحدة الحسابية للزمن وهي الثانية ومنها يبدأ الحساب للزمن، وجاء هذا الاكتشاف مصداقاً للوحدة الحسابية في الكتاب. تصديقاً لقول الله تعالى: **{وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ} (٤٧)** صدق الله العظيم [الحج].

وأثبتنا لكم في الكتاب البيان الحق للحساب بدءاً من الوحدة الحسابية وهي الثانية أنَّ يوم الحساب لأسرار الكتاب يتكون من الثانية وهي الوحدة الحسابية المعتمدة لحساب حركة الكواكب فيبدأ بالثانية حتى إذا انقضت ستون ثانية تتكون الدقيقة، حتى إذا انقضت ستون دقيقة فتتكون الساعة، ثم يبدأ تكوين اليوم حتى إذا مضت 24 ساعة يكون اليوم، لبدأ تكوين الشهر حتى إذا مضى ثلاثون يوماً فيتكون الشهر، فيبدأ لتكوين السنين، حتى إذا مضى اثنا عشر شهراً تمَّ تكوين الحساب في الكتاب. تصديقاً لقول الله تعالى: **{إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ}** صدق الله العظيم [التوبة: ٣٦].

وهذا نظام كوني للأرض والشمس والقمر وكافة الكواكب المتحركة في كتاب الله فلا يوجد شيء ثابت من الحركة إلا الشجرة وهي سدرة المنتهى ذات الأصل الثابت من الحركة، وتوجد بالأفق المبين وليس في أفق السماوات؛ بل في أفق الجنة. وحجم الجنة هو بالضبط كحجم الكون الأدنى، فما هو الكون الأدنى؟ ألا وإنه الفضاء الكوني الذي يحتوي السماوات والأرض وتتجمع خطوط المسافات الكونية في نقطة محددة في الكتاب بدقة متناهية عن الخطأ وهي في مركز الكون والأرض وهو المكان الذي جعل الله فيه مكان بيته المعظم الذي **{بَبَكَّة}** فأمر رسوله إبراهيم أن يبني فيه الكعبة وهو بيت الله المعظم. تصديقاً لقول الله تعالى: **{جَعَلَ اللَّهُ الْكعبةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ}** صدق الله العظيم [المائدة: ٩٧].

وكان اختيار مكان بيت الله المعظم في مركز الكون والأرض، ولم يتم عشوائياً بل بأمرٍ من الله إلى رسوله إبراهيم عليه الصلاة والسلام تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ} صدق الله العظيم [الحج: ٢٦].

وهو أول بيت وضع للناس تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ ﴿٩٦﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

وما يقصد الله بقوله تعالى: {وَهْدًى لِلْعَالَمِينَ} صدق الله العظيم؟ وذلك لأن فيه آياتٌ بيّناَتٌ غير مقام إبراهيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ} صدق الله العظيم [آل عمران: 97]. فحق على المهدي المنتظر أن يبين لكم من آيات الله البيّنات لعلمائكم في بيت الله المعظم بمركز الأرض والكون تصديقاً لقول الله تعالى: {فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ} صدق الله العظيم. أي من آيات التصديق لهذا القرآن العظيم أنه من لدن حكيمٍ عليم، أفلا يؤمنون؟ وإذا كان بيت الله المعظم في مركز الدائرة الكونية، وبما أن مركز تجمع الخطوط للدائرة هو علمياً ومنطقياً يكون بالضبط في نقطة المركز للدائرة ثم تأتي الوحدة القياسية لخطوط الدائرة إلى مركز الدائرة فوجدنا في كتاب الله أن مركز الدائرة الكونية هي في المكان الذي أمر الله خليله إبراهيم عليه الصلاة والسلام أن يبني فيه بيت الله المعظم الكعبة الذي ببكة بمكة المكرمة، وقد أثبتنا لكم من قبل من محكم كتاب الله أن الأرض هي مركز الكون وبيت الله المعظم في مركز المركز في أم القرى مكة المكرمة التي بعث الله إليهم خاتم الأنبياء والمرسلين النبي الأتي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا} صدق الله العظيم [الشورى: ٧]، فهي كذلك في مركز العالم.

وأجد في كتاب الله أن مركز الجاذبية الكونية يوجد بالضبط في مركز الكون لتكون من آيات التصديق في بيت الله العتيق. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرٌ ﴿١٨﴾} أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ مَا يُسْكِنُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ ﴿١٩﴾} صدق الله العظيم [المالك].

وهذه الآية لا يخاطب الله بها الذين لا يعلمون من كفار قريش بل يخاطب بها قوماً يعلمون في عصر المهدي المنتظر المكلف بالبيان الحق للذكر. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾} صدق الله العظيم [النمل].

أي الحمد لله ببعث المهدي المنتظر؛ الإنسان الذي علّمه الرحمن الحق للقرآن لبيّنه لقوم يعلمون. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَكَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٥﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

لأن من آيات الكتاب ما لن يفقهها على الواقع الحقيقي إلا القوم الذين آتاهم الله العلم في ذلك المجال فيجدون أن بيان الآيات في الكتاب بالعلم والمنطق هي الحق على الواقع الحقيقي بالعلم والمنطق بدقة متناهية عن الخطأ ويرونها بالرؤية العلمية اليقينية التي لا تحتل الشك مثقال ذرة، ثم يتبين لهم أنه الحق من ربهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رَجْزٍ أَلِيمٌ ﴿٥﴾} وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿٦﴾} صدق الله العظيم [سبأ].

وقال الله تعالى: {وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ} صدق الله العظيم [آل عمران: ١٣٣].

وإنما يقول الذين لا يعلمون: "كيف الجنة عرضها السماوات والأرض؟ وإنما الأرض كحلقة في الصحراء الكبرى فلا يساوي حجمها إلى حجم السماوات شيء؟ فما يقصد القرآن من ذلك؟". ثم يرد عليهم المهدي المنتظر وأقول: إني أشهد الله أن الكون ليس متوازي أضلاع بل هو شبه دائري ومركز الدائرة للمسافات الكونية للسماوات تتجمع من كل الجهات في مركز المركز أي في مركز الأرض والكون، في نقطة بيت الله المعظم، وحين أقول الكون الأدنى فهي المسافة الكونية التي تحتوي على السماوات والأرض وتجمع الخطوط من الأعلى ومن الأدنى للكون قد جعل الله مركز تجمعها في مركز المركز، وقد علمناكم ما نقصد بمركز المركز وأنه مركز الأرض والكون، وقد بينا لكم أنه مكان بيت الله المعظم، مركز تجمع خطوط المسافات الكونية، فقد جعل الله في مقر بيته مستقر تجمع الخطوط للمسافات الكونية من الأعلى ومن الأدنى، وكذلك مركز الجاذبية الكونية، ولذلك تجدون في مستقر بيت الله المعظم مركز الأشعة الكونية، وهذه الآيات من بيان قول الله تعالى: {فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ} صدق الله العظيم.

ومنها آيات علمية كبرى لا يدركها إلا أهل العلم منكم تصديقاً لقول الله تعالى: {وَكَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ دَرَسَتْ وَلِئَبَّيْنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٥﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وبما أنني المهدي المنتظر قد أثبت من محكم الكتاب أن بيت الله المعظم قد جعله الله هو في مركز الأرض والكون ولذلك فأنا أتحدى ليس فقط في تجمع خطوط القوى المغناطيسية الأرضية بل الكونية من أفق السماء السابعة جنوباً إلى أفق السماء السابعة شمالاً وأنا لصادقون {فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ} صدق الله العظيم. ويقصد الله تعالى بفتواه أن في مقر بيت الله العتيق آيات بيّنات للتصديق أي حقائق علمية ليعلموا أن هذا القرآن حقاً من لدن حكيم عليم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَى مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ تَصْدِيقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٧﴾} صدق الله العظيم [يونس: ٣٧].

ولا يزال لدينا الكثير من حقائق الكون العظيم في محكم الكتاب وأكثرها لم يحيط الله البشر بها علماً سواء في الكون الأدنى أو الكون الأعلى أو في أنفسهم.

فكذلك أجد في الكتاب أن الحيوان المنوي له ذريته. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ﴿١٧٢﴾} صدق الله العظيم [الأعراف]. ولا أظن العلم قد اكتشف بعد أن للحيوان المنوي ذرية.

ولا يزال لدينا الكثير من عجائب هذا الكتاب، ولكن نخاطبكم على قدر عقولكم وما قد أحاطكم الله من علمه عليكم بكتاب الله توقنون وله تتبعون يا من اتخذتموه مهجوراً.

وفي ختام بياني هذا فلو يقول لكم المهدي المنتظر: يا معشر البشر إليكم من البيان الحق للذكر في أسرار الحساب، وأقول لكم ما يلي بالحق:

1- (( إن طول يوم الله في الكتاب كألف سنة ))

2- (( إن طول شهر الله في الكتاب كألف سنة ))

3- (( إن طول سنة الله في الكتاب كألف سنة ))

ثم يكون مجموع الحساب (360000) سنة بدقة متناهية عن الخطأ حتى في ثانية واحدة من ثواني البشر وهذا من عجائب آيات الله في الكتاب، في الحساب لحركة الكواكب فيتعجب أحدكم فيقول: "وكيف يكون طول يوم الله في الحساب في الكتاب كألف سنة وكذلك شهره كألف سنة وكذلك سنته كألف سنة، ومن ثم يصيح الناتج ثلاث مائة وستون ألف سنة بحسب سنين البشر! فكيف يكون ذلك؟"، فيتعجب الباحث عن الحق وكافة الأنصار السابقين الأخيار، ثم يرد عليهم المهدي المنتظر ونقول:

فأما اليوم فهو كألف سنة مما تعدون.  
وأما الشهر فهو كألف سنة من سنين القمر.  
وأما السنة فهي كألف سنة من سنين الأرض ذات المشرقين.

ومن ثم تجدون ناتج ذلك هو ذات الناتج لسنة الله في الكتاب (360000) وهي ثلاث مائة وستون ألف سنة مما تعدون.

وأكرر: (360000) ألف سنة مما تعدون بحساب الوحدة الحسابية لثانية البشر برغم أن الحساب كان بحساب ثلاثة أيام مختلفة في طولها، فأما طول يومكم فهو 24 ساعة، وأما طول يوم القمر فهو ثلاثون يوماً، وأما طول يوم الأرض ذات المشرقين فهو كسنة، وجعل الله سرّ يومه {كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ}، وسرّ شهره كألف سنة من سنين القمر، وسرّ سنته كألف سنة من سنين الجنة في الأرض ذات المشرقين، ثم نحصل على سنة الله في الحساب في الكتاب فنجدها (360000) ألف سنة مما تعدون لم يختل الحساب حتى في ثانية واحدة، وإنا لصادقون.

يا معشر المؤمنين بالقرآن العظيم، لو تعلمون كم فصل الله في كتابه الحساب بدقة متناهية عن الخطأ فأنتم تعلمون أن لو يخطئ المهدي المنتظر في ثانية واحدة لاختل الحساب كما علمتكم من قبل، لو تزيد أو تنقص ثانية فقط لاختلت الوحدة الحسابية من القمة للقاعدة.

واعلموا أن السنة الشمسية هي (360) وليس (365 وست ساعات) ثم تجعلون سنة كبيسة كل أربع سنوات وسنة رز مضغوط أفلا تتقون!

فلم أجد سنة كبيسة في كتاب الله بل هي نسيء، واتبعت النسيء ولكن المهدي المنتظر يكفر بالنسيء الذي أضلكم عن الحساب الحق وأفركه بنعل قديمي، أفلا تعلمون أنه إذا اختلت الوحدة الحسابية فهذا يعني أنها اختلت حركة القمر والأرض، أفلا تعقلون! بل سرّ الحساب في حركة الأرض والقمر. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّتَبْتَغُوا فَضْلاً مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ وَكُلُّ شَيْءٍ فَصْلَانَهُ تَقْصِيلاً ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

وهذه هي حركة الأرض اليومية، وأما الشهر فسرّ حركته في القمر. تصديقاً لقول الله تعالى: {هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥﴾} صدق الله العظيم [يونس].

إذاً الحساب في الكتاب للبشر قد جعله الله في حركة الأرض والقمر، ولكنكم لا تحسبون لا بحركة الأرض الحق ولا بحركة القمر فاتبعتم النسيء زيادة في الكفر بما نزل في الذكر أن عدد الشهور عند الله اثنا عشر شهراً، والشهر ثلاثون يوماً واليوم 24 ساعة

والساعة ستون دقيقة والدقيقة ستون ثانية في كتاب الله منذ بدء حركة الدهر والشهر منذ أن خلق الله السماوات والأرض، ولكنكم أعرضتم واعتمدتم السنة الميلادية والعبرية التي تجعل الشهور أكثر من اثني عشر شهراً فضللتم البشر عن الحساب الحق في محكم الكتاب أنه بحسب حركة القمر والأرض بدقة متناهية عن الخطأ، ولذلك قال الله تعالى: {لَتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ} وهذا في حركة القمر تصديقاً لقول الله تعالى: {هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥﴾} صدق الله العظيم [يونس].

وفي حركة الأرض الذاتية لكي يتعاقب الليل والنهار. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَاتٍ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِتَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ وَكُلُّ شَيْءٍ فَصْلَانُهُ تَفْصِيلًا ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

وحركة الليل والنهار هو بسبب حركة الأرض الذاتية الذي يُسبب تعاقب الليل والنهار بسبب ضياء الشمس، وأما القمر فهو مكلف بحركة الشهر لتعلموا عدد السنين والحساب، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم.

وأما المهدي المنتظر فهو مكلف بالبيان الحق للذكر ولكن أصحاب النسيء أعرضوا عن الحساب بحركة القمر لأنه سوف يفضحهم لا شك ولا ريب، فكم ضللوكم في كل شيء فاتبعتموهم في كل شيء حتى ردوكم من بعد إيمانكم كافرين بهذا القرآن العظيم، ولذلك أدعوكم إلى اتباعه والاعتصام به، وأفتاكم الله ورسوله والمهدي المنتظر أن حبل الله الذي أمركم بالاعتصام به هو القرآن العظيم، فجعلتم جميع الفتاوي الحق وراء ظهوركم واعتصمتم بكل ما خالف كتاب الله، وتزعمون أنكم مهتدون! ألا والله لو كنتم لا تزالون على الصراط المستقيم لما جاء قدر بعث المهدي المنتظر ليخرجكم بالذكر من الظلمات إلى النور، فاتبعوا الذكر يا معشر البشر خير لكم، وإن أعرضتم فلكم دينكم ولي دين ومن تبعني.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..  
خليفة الله الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

## فهرس المحتويات

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
1	من صاحب علم الكتاب إليكم بيان عدد السنين والحساب ..	2
2	يا معشر أولي الألباب لا يفتنكم عدم علمكم بأسرار الحساب في الكتاب ليوم العذاب..	8
3	ردّ المهديّ المنتظر على العضو جعفر ..	15
4	المهديّ المنتظر يحاج علماء الأمة بالقرآن العظيم ..	21
5	الفتوى في الحساب بالحق من الكتاب ولتذكر أولو الألباب ..	25
6	{ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ } صدق الله العظيم ..	28
7	موعظة لأخي عُقدة: لا تزيد الأمور تعقيداً بين الشيعة والسنة..	33
8	هذا العام 2005 هو آخر أيام الله لعصر الحياة الدنيا ..	38
9	{ قَالُوا لَبِئْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَاسْأَلِ الْعَادِينَ } صدق الله العظيم ..	41
10	{ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ } صدق الله العظيم ..	44
11	مزيد عن أسرار الحساب عن يوم الله في الكتاب ..	48